يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٣ تشرين أول ١٩٨٥، الموافق ٢٨ محرم ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٢٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 126/42 - 13.10.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

اختطاف الطائرة المصرية دليل جديد على تورط حكومة ريغن في الإرهاب الدولي

● الرأي العام العالمي النيِّر والدمقراطي يشجب قيام الطائرات العسكرية الأمريكية باختطاف الطائرة المصرية واضطرارها الى الهبوط في صقليا ●

● تونس - الوكالات - اثارت عملية القرصنة الجوية التي نفذتها الطائرات الحربية الأمريكية ليلة الخميس، الجمعة الماضية ضد الطائرة المصرية التي كانت تقل المسلحين الأربعة، الذين اختطفوا الباخرة الايطالية في الأسبوع الماضي، وبعض الشخصيات الفلسطينية والمصرية، اثارت موجة من السخط والغضب في نفوس جميع القوى الوطنية والتقدمية المحبة للسلام في العالم.

وأصدرت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الأول، بياناً شجبت فيه القرصنة الأمريكية واعتبرتها ارهاباً دولياً. وقالت ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن الذي اشرف بنفسه على عملية القرصنة بالتواطؤ مع جهات دولية أخرى يتحمل كامل المسؤولية المترتبة على اي مساس بركاب الطائرة.

ووصف بيان م.ت.ف هذه العملية القرصنية بانها اعتداء سافر على السيادة العربية من المحيط الى الخليج وتترتب عليها نتائج خطيرة على الصعيدين الفلسطيني والعربي. وقال ان هذه القرصنة تعطي دليلاً جديداً على تورط ريغن في العمليات الارهابية وانها صفعة لكل عربي مخلص وشريف.

وشجبت اذاعة موسكو، امس، القرصنة الجوية الامريكية، وقالت: «اظهرت واشنطن للعالم كله مرة أخرى أن تمسكها بسياسة الارهاب الدولي، ولا يمكن وصف آخر لهجوم طائرات على

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى شعوب العالم

● موسكو - «تاس» - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شعوب العالم الى النضال بحزم ضد السياسة الامبريالية للعدوان والعنف. وجاء في نداءاتها المنشورة هنا، امس بمناسبة الذكرى ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي ستحل في الشهر المقبل:

«يا شعوب العالم طالبي بوقف الاعمال العدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا.

واسعي لسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وايقاف التدخل الامبريالي في شؤون البلدان العربية وطالبي بكف الاعمل العدوانية تجاه الدول الافريقية المستقلة وتصفية نظام الابرتهايد المخزي في افريقيا الجنوبية.

وناشدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شعوب كافة البلدان بقولها «شددي النضال من اجل اقصاء خطر الحرب النووية ومن اجل الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء وايقافه في الارض واسعي الى التصفية التامة للسلاح النووي».

وخاطبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شعوب اوروبا داعية اياها الى النضال من اجل السلام الوطيد والتعاون في اوروبا ومن اجل اعادة الانفراج والى تصفية السلاح

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

اليوم (الأحد)

إضراب انذاري في السلطات المحلية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعطَّل العمل والخدمات في السلطات المحلية العربية كافة، اليوم (الاحد)، في إطار إضراب انذاري ليوم واحد احتجاجا على تجاهل الدوائر الحكومية ذات العلاقة للمصاعب التي تعيشها هذه السلطات جراء سياسة الخنق المالي وتنكرها لوعودها بحل هذه المصاعب.

ويأتي الإضراب كذلك تضامناً مع السلطتين المحليتين في أم الفحم وطمرة اللتين تعانيان عجزاً مالياً خاصاً.

وعلمنا في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان مجلس الغجر المحلي عقد جلسة غير عادية واتخذ قراراً بالمشاركة في الإضراب.

غورباتشوف في مأدبة عشاء على شرف الضيف الليبي

يحذر من الصفقات الانفرادية ويدعو الى الوحدة في مواجهة تزايد عدوانية الولايات المتحدة واسرائيل

● القائد السوفييتي يؤكد: «المؤتمر الدولي هو الوسيلة المعقولة والفعالة الوحيدة لوضع حد لحالة الحرب ولاحلال السلام الوطيد في الشرق الاوسط» ● الغارة الاسرائيلية على تونس عمل قرصني ● توقيع اتفاق طويل الاجل لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي - التكنيكي سيعمل بموجبه حتى مستهل القرن الحادي والعشرين ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اكد القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مجددا موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والثابت والداعي الى تحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط في اطار المؤتمر الدولي وعلى اساس يضمن للشعوب العربية حقوقها الوطنية المشروعة. وكان غورباتشوف يتحدث في مأدبة عشاء اقامها على شرف الضيف الليبي، العقيد معمر القذافي، امس الاول في قصر الكرملين في العاصمة السوفييتية. وقد حضر الحفل قادة الدولة السوفييتية والحزب وعدد من الشخصيات الرسمية واعضاء الوفد الليبي.

وقد حذر القائد السوفييتي، في هذا اللقاء، من الوضع الدولي المتفجر. وتطرق الى الحالة في منطقة الشرق الاوسط فقال ان الوضع في هذه المنطقة يشكل احد اكثر الجروح نزفا للدماء في الوضع الدولي الراهن. وان اسرائيل، التي تحظى بدعم الولايات المتحدة، لم تعد تكتفي بالاعمال العدوانية على الدول المجاورة لها، بل انتهكت، مؤخرا، بكل وقاحة كافة الاعراف الدولية وشنت غارة قرصنية على عاصمة تونس، البلد العربي العضو في هيئة الامم المتحدة وذي السيادة والذي يبعد مسافة تزيد على الفي كيلو متر عن حدودها.

وبعد ان ندد غورباتشوف بهذا العمل (الاسرائيلي) العدواني قال انه حيال تزايد مثل هذه الاعمال وازدياد محاولات الدوائر الامريكية الحاكمة فرض صفقات منفردة على شعوب المنطقة تكتسب اهمية خاصة مسألة وحدة اعمال البلدان العربية. ودعا هذه البلدان لمواجهة عدوانية اسرائيل والولايات المتحدة المتزايدة الى الوحدة في العمل ورفض الحلول الانفرادية. فعلى اساس هذه الحلول (الانفرادية) لا يمكن بلوغ التسوية التي تتجاوب مع مصالح العرب كافة في احلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

وقال القائد السوفييتي أن بلاده ما زالت على قناعة تامة، كما في السابق، بأنه لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة الا ببذل الجهود المشتركة. وتساءل عن السبب في موقف الاتحاد السوفييتي المتمسك بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط؟ واجاب ان الهدف من هذا التمسك ليس البتة، كما يزعم البعض، كون الاتحاد السوفييتي يرغب في التفوق على احد ما في هذا المؤتمر وتحقيق منافع ما وحيدة الطرف. واضاف: «نحن ندعو الى المؤتمر لسبب بسيط هو كونه الوسيلة المعقولة والفعالة الوحيدة فعلاً لوضع حد لحالة الحرب المستمرة منذ اعوام طويلة في الشرق الاوسط ولاحلال السلام الوطيد هنالك». واضاف ان المؤتمر الدولي يمكن ان يجنب المنطقة المزيد من

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



● ميخائيل غورباتشوف ●



● معمّر القذافي ●

تقديم مختطفي السفينة الى القضاء في جنوا

● روما - كشف قاض ايطالي يحقق مع الاربعة، الذين قاموا باختطاف السفينة الايطالية، في الاسبوع الماضي، واختطفتهم طائرات عسكرية أمريكية، النقاب عن أن الاربعة أكدوا في شهاداتهم انهم لم يستهدفوا اختطاف السفينة. وانهم اضطروا الى ذلك بعد أن اكتشف نادل يعمل على ظهر السفينة اسلحتهم حين كانوا ينظفونها في مقصورتهم في السفينة. وقال ان الهدف كان الوصول الى ميناء أسدود (الاسرائيلي) وتنفيذ عملية هناك.

واعلن المدّعي العام الايطالي، أمس السبت، ان الاربعة سينقلون الى سجن في شمال البلاد، قريباً من مدينة جنوا، تقوم عليه حراسة مشددة. وسيقدمون الى المحاكمة في جنوا. وهي الميناء الذي ابحرت منه السفينة المختطفة.

الاف الطلبة المصريين يتظاهرون في القاهرة ضد اسرائيل والولايات المتحدة

● حرق العلمين الاسرائيلي والامريكي ● البوليس المصري يعتدي على المتظاهرين ●

● القاهرة - افادت انباء القاهرة ان مظاهرات حاشدة اشترك فيها الالاف من الطلبة المصريين شهدتها العاصمة المصرية، أمس، احتجاجاً على العمل القرصني الذي نفذته الطائرات الحربية الامريكية ضد الطائرة المصرية التي نقلت مختطفي السفينة الايطالية من القاهرة في طريقها الى تونس.

وقام المتظاهرون بحرق العلمين الإسرائيلي والامريكي وهتفوا بشعارات تطالب بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وتندد بنظام مبارك المتواطىء مع الولايات المتحدة، وتدين سياسة القرصنة الأمريكية.

كما طالب المتظاهرون بالغاء اتفاقيات «كامب ديفيد» الموقعة في العام ١٩٧٨ وبإلغاء معاهدة الصلح مع إسرائيل المبرمة في العام ١٩٧٩.

واعتدى البوليس المصري على المتظاهرين مستخدماً العصيّ وقنابل الغاز مما أدى الى إصابة أكثر من عشرين متظاهراً بجراح.

واتخذت السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة. وأرسلت تعزيزات لحراسة السفارتين الأمريكية والإسرائيلية خوفاً من غضب المصريين.

ويتوقع المراقبون إستمرار الغليان في أوساط الشعب المصري ضد القرصنة الأمريكية الجوية والإستفزازات الإسرائيلية.

كلمة الاتحاد

السياسة الأمريكية على حقيقتها سياسة تقوم على الإرهاب

كشف قيام الطائرات الأمريكية العسكرية، مساء الخميس الماضي، باعتراض الطائرة المصرية المدنية وهي في الأجواء الدولية قبالة الشواطىء التونسية واضطرارها الى الهبوط في قاعدة عسكرية أمريكية في جزيرة صقليا الإيطالية وحجز من عليها لمن الركاب وطاقم الطائرة، كشف مجدداً عن الهوية الحقيقية لسياسة الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة، هوية الارهاب الدولي.

فما قامت به هذه الطائرات هو عمل قرصنة جوية وبشكل انتهاكاً فظاً للقوانين والأعراف الدولية. وخطورة هذا العمل، الارهاب، تكمن أساساً في أن دولة «عظمى» هي التي نفذته. وهي التي تدّعي ليل نهار أنها «القيّم» على مكافحة الارهاب.

وليس هناك ما يبرر هذا العمل الارهابي أو يجيزه. ولا تستطيع الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الإدعاء بأنها أقدمت على هذا العمل في محاولة للقبض على مختطفي السفينة الايطالية وتقديمهم الى القضاء لينالوا عقاب عملهم.

لقد نددنا بعملية اختطاف السفينة ورأينا فيها عملاً يلحق أشد الضرر بكفاح الشعب الفلسطيني الوطني العادل. ولكن ما أقدمت الدوائر الأمريكية عليه باختطاف الطائرة المصرية هو الإرهاب بعينه. خصوصاً وأن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أكدت أنها ستقدم المختطفين الأربعة الى المحاكمة بتهمة اختطاف السفينة.

وقد أظهر قيام الطائرات الأمريكية بخطف الطائرة المصرية للطبيعة الغادرة والتي لا تؤتمن للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة.

فالحكومة المصرية بذلت كل جهد لانهاء عملية اختطاف السفينة. وتربط هذه الحكومة بالدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة أواصر «صداقة» و«مودة». فهل هذا هو جزاء هذه «الصداقة» و«المودة». نحن لا نستغرب شيئاً من تصرف الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة حين يتعلق الأمر بمصالح هذه الدوائر والموقف من حقوق الشعوب وكفاحها. وهذه الدوائر لا تتردد في القيام بأي عمل اذا كان هذا يخدم مصالحها الإمبريالية. وهي لا تعير أيا من الأنظمة المرتبطة بها، بما في ذلك حكومة مبارك، وزناً، الا بمدى خدمة هذه الأنظمة للمصالح الأمريكية الامبريالية.

واذا كنا ندين هذا العمل الارهابي الذي يشكل استمراراً لنهج وجزءاً عضوياً من سياسة تقوم على معاداة شعوبنا وحركاتها الوطنية التحررية، فلا نستطيع الا أن نتساءل عما اذا كانت هناك أطراف عربية ومصرية بالذات متواطئة ومتورطة في تسهيل تنفيذ هذا العمل الارهابي.

وقد تحاول هذه الأطراف، وهي معروفة الهوية، التملص من المسؤولية ونفي اية علاقة لها بعملية اختطاف الطائرة. قد تستطيع فعل ذلك، لكن رد فعلها الذي لم يتجاوز حد الإعراب عن الأسف، حتى الآن، يشكل ادانة صارخة لها ولمواقفها ولمجمل علاقاتها مع الولايات المتحدة ومع اسرائيل.

(«الاتحاد»)

«صوت اسرائيل»

هاني الحسن على متن الطائرة المصرية المختطفة

● تل أبيب - نسب «صوت اسرائيل» في نشرته الاذاعية (الساعة السابعة مساءً) الى مسؤول ايطالي تأكيده ان مستشار عرفات الخاص وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هاني الحسن، موجود على متن الطائرة المصرية التي اعترضتها الطائرات العسكرية الامريكية واختطفتها واضطرتها الى الهبوط في جزيرة صقلية الايطالية.

وجاء في النبأ ان هاني الحسن، يرفض الهبوط من الطائرة المختطفة ومغادرة ايطاليا بقواه الخاصة. ويرفض الهبوط منها كذلك رئيس «جبهة التحرير الفلسطينية» ابو العباس. وهي الجبهة التي يعتقد ان مختطفي السفينة الايطالية الأربعة ينتمون اليها.

وكان ابو العباس وهاني الحسن قد شاركا في المفاوضات على انهاء اختطاف السفينة الايطالية. ويبدو انهما يخشيان وبحق اذا غادرا الطائرة التعرض الى خطر تصفيتهما جسدياً. ولذا يصران على الحصول على ضمانات ايطالية ومصرية واضحة تمكنهما من مغادرة ايطاليا في طريقهما الى تونس.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد حملت الحكومة الايطالية مسؤولية ما سيحدث لهذين المسؤولين الفلسطينيين.

وقد اشارت الوكالات الى ان هاني الحسن من اشد دعاة التقرب من الولايات المتحدة والبحث عن تسوية عبر البوابتين، الأردنية والمصرية.

السجناء الاداريون في سجن بئر السبع يطالبون بنقلهم الى أحد السجون في الأراضي المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، قبل ثلاثة اسابيع، ٣٥ معتقلاً اداريا من بين ٩٠ معتقلا، من سجن نابلس الى سجن بئر السبع.

وزارت المحامية فيليتسيا لانغر موكليها في سجن بئر السبع وهم: مصطفى شطيح وعبدالرحيم المعاني ومحمد رمضان وغسان ابو حسن وخليل كرادجة، ومحمد خطيب ومحمد عبداللطيف، ومروان برغوثي وجبرا شملي رئيس لجنة الطلاب في جامعة بيت لحم.

وعلم مراسلنا ان المعتقلين يحتجون على الأوضاع المزرية في السجن، حيث يقدم لهم الطعام الفاسد، ويعاملون معاملة قاسية، وتمنع عنهم سلطات السجن الصحف وتعاملهم معاملة غير لائقة.

وجسّد حراس السجن حقيقة ما جاء على لسان المعتقلين، في تصرفهم الاستفزازي، عند زيارة محاميتهم، فيليتسيا لانغر، لهم. فقد منع الحراس من المحامية ان تتكلم بشكل حر مع المعتقلين، وقطعوا الزيارة في وسطها. وعلى اثر ذلك قدمت لانغر احتجاجا شديد اللهجة على هذه التصرفات لكل من المستشار القضائي للحكومة ولعصبة حقوق الإنسان، والصليب الأحمر الدولي.

ويؤكد المعتقلون استناداً الى المعاهدات الدولية انه لا يحق لسلطات الاحتلال احتجازهم في سجون خارج المناطق المحتلة. وعليه قدمت المحامية لانغر عريضة احتجاج، باسم المعتقلين الى المستشار القضائي للحكومة طالبته فيها بنقلهم الى سجن في الأراضي المحتلة وبتحسين اوضاعهم.

غورن:

العمليات الفدائية ضد الاحتلال لن تتوقف

● تل ابيب - اكد شموئيل غورن، منسق الاحتلال في الضفة وقطاع غزة، ان العمليات الفدائية ضد الاحتلال لن تتوقف كلياً. وأضاف أنه من الخطأ التفكير بأن هذه العمليات ستتوقف. وجاء ذلك في مقابلة اذاعية اجراها معه راديو «صوت اسرائيل»، أمس (السبت).

وتوقع غورن استمرار عمليات مقاومة الاحتلال. وزعم انه بالامكان التقليل من هذه العمليات.

وتأتي هذه التصريحات بعد اكتشاف الخلية الفدائية في جبال الخليل والتي قتلت قوات الاحتلال اربعة من اعضائها وأسرت الخامس بعد ان اصيب بجراح خطيرة.

القاعدة الامريكية في صقلية

● ذكرت الوكالات أن الطائرات العسكرية الامريكية، التي اعترضت الطائرة المصرية اضطرتها الى الهبوط في القاعدة العسكرية الكبيرة في صقلية. وهي قاعدة سيجونيلا.

ومن الجدير بالذكر أن هذه القاعدة مزوّدة بأحدث أجهزة الرادار القادرة على التقاط كل حركة في أجواء حوض البحر الابيض المتوسط. وهو ما يتباهى به العسكريون الأمريكان.

ويبقى أن نسأل ما إذا كانت هذه الاجهزة قد سجلت تحليق الطائرات الاسرائيلية حين مرت على مقربة منها في طريقها الى تونس لقصف مقر المنظمة؟ واذا سجلت ذلك فما الذي فعلته لمنع العملية الارهابية؟ أم أنها قدمت التسهيلات الاستعلاماتية لهذه الطائرات؟.

المزارعون في قرية «الخضر» يتصدون للمستوطنين

● الأمهات يعتصمن تضامناً مع أبنائهن المعتقلين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة «افرات» الواقعة بالقرب من قرية «بيت فجار» باعتراض مزارعين من قرية «الخضر» ومنعهم من مزاولة اعمالهم في اراضيهم الواقعة على الشارع الرئيسي القدس - الخليل، بالقرب من المستوطنة المذكورة اعلاه، وذلك، اكثر من مرة وبحجج متعددة منها ان هذه الاراضي ليست لمزارعي قرية «الخضر»، وانها منطقة اثرية. ولذلك يمنع العمل بها!

وأمام إصرار المزارعين على عدم الخروج من اراضيهم، استنجد المستوطنون بالحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم، لمنع المزارعين الفلسطينيين من مزاولة اعمالهم في اراضيهم.

ويتخوف اهالي قرية «الخضر»، من ان المستوطنين ينوون إقامة مستوطنة جديدة على اراضيهم امتدادا لشريط المستوطنات لمنطقة «كفار عتصيون».

وتجدر الاشارة، الى ان آلاف الدونمات التي يملكها أهالي قرية الخضر والقرى المجاورة مزروعة بالكرمة.

● الأمهات يعتصمن تضامناً مع ابنائهن المعتقلين ●

قامت أمهات وأقارب المعتقلين الإداريين في منطقة بيت لحم، بالاعتصام في مقر الصليب الأحمر في مدينة بيت لحم، صباح أمس، تضامناً مع ابنائهم المضربين عن الطعام في معتقل «جنيد»، احتجاجا على وجود ابنائهم قيد الاعتقال الإداري بدون أي سبب.

وتجدر الاشارة الى ان الأمهات وذوي المعتقلين، كانوا اعتصموا في مقر الصليب الأحمر، يوم الخميس الماضي.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

تعلن لجميع الطلاب المسجلين للجامعة انه تم انتزاع موعد خاص لامتحان «التعبير بالعبرية» وذلك يوم الخميس ٨٥/١٠/١٧ الساعة ٩،٠٠ صباحا في الجامعة - «البناية المتعددة الأهداف» (راف تخليق).

لا حاجة للتسجيل للامتحان، والمطلوب فقط الحضور في الوقت المحدد أعلاه.

بالنجاح

من افتتاحيات الصحف الاخرى

فتش عن القرصنة الأمريكية..!!



● أبداً، تظل الولايات المتحدة هي الرائدة في كل أنواع القرصنة أشكالاً وألواناً، جواً وبحراً وبراً، وتاريخ هذه الدولة المسماة زوراً وكذباً «زعيمة» العالم الحر، حافل بالكثير من أعمال القرصنة البشعة، حتى قيل: فتش عن الولايات المتحدة..!

ولأن هذه الدولة «العظمى» هي كذلك، ولها في «البلطجة» باع طويل، فقد «أمر» رئيسها ريغن مساء أمس الأول بأن يعترض الطيران الأمريكي الطائرة «البوينغ ٧٣٧» المصرية التي كانت تقل المسلحين الأربعة الذين اختطفوا مساء يوم الاثنين الماضي، الباخرة الايطالية «اشيل لاورو».

وقد تذرعت ادارة ريغن بانها انما أقدمت على هذا العمل المشين للغاية، من أعمال القرصنة، لاعتبارها مختطفي الباخرة الايطالية مسؤولين عن مقتل مواطن أمريكي من بين ركابها، على الرغم من أنه لم يتوفر بعد أي دليل قاطع على مقتله.. وعلى الرغم من أن الأنباء التي ترددت حول مقتله المزعوم هي حصيلة أكذوبة كبرى من صنع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، كما أكد الأخ فاروق القدومي في الأمم المتحدة أمس الأول.

ان الطائرة المصرية كانت تقل المختطفين الأربعة الى تونس بقصد تسليمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية ليصار الى محاكمتهم وانزال العقاب الذي يستحقونه بهم، لأن المنظمة أعربت عن ادانتها لعملية اختطاف الباخرة الايطالية منذ بدأت هذه العملية، مؤكدة أنها ضد أية أعمال مسلحة تستهدف المدنيين كائنة ما كانت جنسياتهم.

وبغض النظر عن رفض السلطات التونسية للسماح للطائرة المصرية بالهبوط في تونس، فان القرصنة الأمريكية تعتبر اعتداء سافراً على مصر نفسها.. ولذا فنحن نتساءل عن الموقف الذي يمكن أن تتخذه القاهرة حيال هذا التصرف الأمريكي.. القاهرة التي خاطبها سفير الولايات المتحدة فيها قائلاً: «عليكم أن تقدموا أولاد الكلاب الى المحكمة» وكان يعني «سعادته» بقوله «أولاد الكلاب» المختطفين الأربعة..؟!!

أوليست هذه اللهجة غير المهذبة ضرباً من ضروب «البلطجة» الأمريكية.. بل شكلاً من أشكال القرصنة أيضاً..؟!!

(«الفجر» - ٨٥/١٠/١٢)

الدور المصري.. عربياً!



● جولة أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك التي شملت كلاً من تونس والجزائر جاءت لتثير مرة أخرى قضية الدور المصري في العالم العربي وهل يتم هذا الدور بعيداً عن إطار الجامعة العربية أم أن الوقت قد حان لاعادة مصر الى الجامعة بأسرع ما يمكن.

ولقد قامت مصر في الأونة الأخيرة بجهود مكثفة على صعيد القضية الفلسطينية وتركزت هذه الجهود خلال المحادثات التي أجراها الرئيس مبارك في الولايات المتحدة في الشهر الماضي.

وقد لقيت هذه المواقف المصرية المشرفة ارتياحاً واسع النطاق على المستوى العربي عبر عنه أحد كبار المسؤولين الجزائريين حين طالب بعقد اجتماع للجامعة العربية يخصص لبحث عودة مصر اليها وأكد أن الجزائر تؤيد عقد مثل هذا الاجتماع وانها ستكون من أوائل الدول التي ستحضره.

ان العلاقات المصرية العربية وبصورة خاصة العلاقات المصرية - الفلسطينية والمصرية - الأردنية تعتبر قواعد متينة للعمل العربي المشترك لا سيما في مجال التحرك السلمي لايجاد الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية.

ولا شك أن اجتماع الباز في تونس مع ياسر عرفات يعبر عن استمرارية الاتصالات المصرية - الفلسطينية في هذه الظروف الضبابية الصعبة التي تمر بها المنطقة حيث تحيط علامات الاستفهام بمستقبل التحركات السلمية ولا تعرف الشعوب الى أين تتجه وهل يسير بها الزعماء في اتجاه السلام أم في طريق الحرب.

وفي ظروف كهذه فأن أفضل ما يمكن القيام به من خطوات هو تدعيم التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية من الخلافات. وتشكل عودة مصر الى الصف العربي الواحد خطوة متقدمة على الطريق الصحيح ويبقى أن يتم ايجاد الصيغة التي تتيح تحقيق هذا الهدف والتي تتطلب مرونة من الجانبين العربي والمصري لأن الظروف التي قطعت فيها الدول العربية علاقاتها مع مصر تختلف عن الظروف الراهنة وبالتالي فان الحوار والنقاش الأخوي كفيلان بايجاد الأرضية الثابتة لاعادة العلاقات العربية - المصرية. واذا كانت بعض الدول لا تكترث لبقاء الأحوال على ما هي عليه فأن الأمر يختلف بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي يعتبر علاقاته مع مصر استراتيجية ومصيرية ويطالب أشقاءه العرب الآخرين بالنظر الى الدور المصري، فلسطينيا وعربياً من هذا المنطلق الهام.

(«القدس» - ٨٥/١٠/١١)

كان إرهاب

דבר

● من سيدين مجلس الأمن في هيئة الأمم المتحدة الآن؟ الجواب هو: لا أحد. لن يدين الدول، التي توجد فيها قيادات «الارهاب الفلسطيني» والتي تخرج منها المبادرة والنية لعمليات قذرة، مثل تونس والأردن. ولن يدين منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولة، حسب ما هو معروف، عن خطف السفينة الايطالية وقتل الاثنين في برشلونة، وقتل الثلاثة في لارنكا هذا اذا عددنا فقط الأحداث التي جرت في الأونة الأخيرة خارج حدود اسرائيل. ولن يدين مصر، التي أتاحت الفرصة للمخربين الأربعة بأن يهربوا بعد أن سيطروا على سفينة بركابها وطاقمها تحت التهديد بتفجيرها وقتلوا يهودياً مقعداً. جميع هؤلاء محصنون أمام الادانة.

من سيسلم المخربون الأربعة لإيطاليا؟ لا مصر ولا تونس ولا منظمة التحرير الفلسطينية. وسيبقى طلب التسليم نظرياً فقط. لقد رد الارهاب بنكران الجميل على ايطاليا نتيجة لموقفها المهاجم والمتطرف تجاه اسرائيل في أعقاب عمليتها الجوية في الأسبوع الماضي. بل يوجد مجال للشك بان ايطاليا نفسها أيضاً لن تتعلم عبرة نكران الجميل هذا، شأنها شأن آخرين لن نأتي على ذكرهم.

من ناحية النتائج، خلافاً للكلام، من الممكن التفكير بانه لم تكن هنالك أعمال ارهابية أثمة. لكن اسرائيل لا تستطيع أن تتصرف مثل النعامة الغربية. فلا خيار لنا إلا القيام بحرب ضد الارهاب وفي نهاية هذا الأسبوع تبين انه كان لقوات الأمن بعض النجاحات الباهرة في هذا الصدد.

(«دفار» - ٨٥/١٠/١١)

استعدادات واسعة لمظاهرات ضد كهانا في أماكن مختلفة من البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر الاستعداد الشعبي الهائل، الذي اعلنت عنه القوى المناهضة للعنصرية في بئر السبع، شرطة منطقة النقب الى الغاء التصريح الذي منحته للنائب الفاشي مئير كهانا بالحضور، مساء الخميس الماضي الى بئر السبع وإلقاء خطاب في مؤيديه في احد أحياء المدينة.

وقد ردت صحيفة «عل همشمار» سبب الغاء التصريح لكهانا الى عدم استعداد الشرطة لاستنفار قوى كبيرة للحفاظ على سلامة الجمهور، بل لحماية كهانا، لان حضوره يوم الخميس صادف قيام رئيس الحكومة بزيارة الى «متسبيه ريمون» برفقة الرئيس الالماني الضيف، الامر الذي دعا الشرطة الى اعداد قوى كبيرة لمرافقة رئيس الحكومة. كما ان طلب كهانا الحضور في يوم خميس يصادف فتح السوق في المدينة، الامر الذي يتطلب ايضا تجنيد قوى كبيرة من رجال الشرطة.

ويذكر، كذلك، ان شرطة بئر السبع قد منعت التصريح عن القوى الشعبية المناهضة للعنصرية للقيام بمظاهرة مضادة.

● كهانا يلغي زيارته لكرميئيل ●

وكان الفاشي كهانا قد اعتزم التظاهر في مركز مدينة كرميئيل. ولكنه عاد والغى، في اللحظات الاخيرة من موعد بدء مظاهرته زيارته الى المدينة، بادعاء ان هنالك «تآمرا بين الشرطة وزعران محليين يهدف الى «التخريب عليه»!!

ولكن للحقيقة، وربما بلغ ذلك كهانا، ان العشرات من ممثلي المستوطنات المجاورة كانوا توجهوا الى مجلس عمال كرميئيل بطلب الاعداد لمظاهرة مضادة، وهذا ما اصبح يخشاه كهانا.

● استعداد واسع في رمات غان ضد حضور كهانا الى المدينة ●

وعلى إثر اعلان كهانا عن عزمه القيام باجتماع في حي «رمات عميدار» في مدينة رمات غان، اليوم الاحد، وقد منحته الشرطة ترخيصا به - ابرق رئيس بلدية رمات غان اوري عميت الى النائب الفاشي ابلغه انه غير مرغوب به في المدينة وطلب منه عدم الحضور الى المنطقة.

هذا ويستعد اهالي الحي تدعمهم حركات الشبيبة في المدينة للقيام بمظاهرة مضادة.

تهانينا

● الى صالح ابداح بمناسبة تخرجه من جامعة ليننغراد وعودته الى ارض الوطن.

● والى الاخ امين حمادة بمناسبة تخرجه من جامعة «اولوموتس» في تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة طب اسنان وعودته الى ارض الوطن.

● والى الاخ ابراهيم ابداح بمناسبة تخرجه من جامعة «بوخارست» في رومانيا وحصوله على شهادة طب عام وعودته الى ارض الوطن.

تتمنى لهم جميعا عملا مثمرا وناجحا

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

ندوة أدبية في كفرياسيف دعماً لمجلة «الجديد»

● كفرياسيف وابو سنان تتعهدان: اربعمائة اشتراك في مجلة «الجديد» للعام ١٩٨٦ ● اطلاق اسم اميل توما على قاعة المحاضرات الثقافية في نادي «الصداقة» ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عقدت في نادي الصداقة في كفرياسيف، مساء الخميس (٨٥/١٠/١٠)، ندوة أدبية هامة دعما لمجلة «الجديد» وذلك بدعوة من «لجنة اصدقاء الجديد» في كفر ياسيف وابو سنان. وقد ترأس الندوة وادارها الشاعر والمربي احمد الحاج وشارك فيها الناقد حبيب بولس والكاتب سلمان ناطور والشاعر سالم جبران.

وفي بداية الامسية اعلن الاستاذ احمد الحاج ان «الجبهة» في كفر ياسيف وابو سنان قررتا اطلاق اسم الراحل الكبير اميل توما على قاعة المحاضرات الثقافية في نادي الصداقة. والقى الاستاذ الحاج كلمة في افتتاح الندوة، اشار فيها الى دور الدكتور اميل توما في رعاية «الجديد» وصياغة نهجها الثوري الذي كان له دور هام في خلق الحركة الادبية الثقافية وتطويرها ورعاية فكر المواهب الادبية والفنية والفكرية.

وقال احمد الحاج: «ليس صدفة ان (الجديد) احتلت مكان الصدارة في صحفنا الثورية في بلادنا بل وفي العالم العربي.. كل هذا رغم ان امكانياتها محدودة جدا ماديا. ولكننا فخورون بان خير ما تلقاه «الجديد» هو رعاية شعبها لها عبر اربع وثلاثين عاما، هذا الشعب الذي يستحق حقا ان يسمى شعب الكتاب. كما ان صلة «الجديد» مع القراء توطدت وترسخت عبر السنين. لقد كان للجديد دور هام وحاسم في مقاومة سياسة القهر القومي والثقافي ولو لم يكن للجديد دور غير هذا لكفاها فخرا.» واضاف: «خلال ثلاثة عقود ونيف كانت الجديد منبر الكلمة الصريحة والجريئة والتقدمية كما قامت برعاية الاقلام الناشئة وساعدتها على النمو والتضج وبلورة الشخصية الادبية والفكرية للمواهب الصاعدة». ودعا احمد الحاج في ختام كلمته الى تعميق الالتفاف حول «الجديد» بزيادة نشرها بين العمال والمثقفين والشبيبة وسائر فئات الشعب وبزيادة المساهمة الكتابية في الجديد. كما دعا الى انجاح حملة الاشتراكات السنوية في مجلة «الجديد» للعام ١٩٨٦، حيث اعلن ان الفرع الموحد للحزب الشيوعي في كفر ياسيف وابو سنان، بدعم الجبهتين ولجنة اصدقاء الجديد، قرر جمع ٤٠٠ اشتراك في «الجديد» مع بذل الجهد لزيادة التوزيع الشهري المتفرق لهذه المجلة الرائدة.

وقدم الناقد حبيب بولس، عضو هيئة تحرير «الجديد»، محاضرة هامة مكثفة حول تطور القصة القصيرة والرواية العربية في اسرائيل مؤكدا ان مسيرة هذا الفن الرفيع كانت باستمرار النمو والتجذر والتطور من حيث الموضوع والرؤية ومن حيث تطور الادوات الفنية والجمالية. وقدم خلال المحاضرة تقييما لدور الأسماء الاساسية والكتب الاساسية خلال هذه المسيرة. وقال في النهاية ان قصتنا القصيرة وروايتنا المحلية كسبتا عن جدارة احترام القراء هنا وفي العالم العربي وعالميا.

وقدم الكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد»، محاضرة هامة حول موضوع السخرية والكتابة الهزلية في الصحافة الفلسطينية والادب الفلسطيني في ايام الانتداب وبعد نكبة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨. واكد على حقيقة اساسية حاسمة وهي ان السخرية كانت وتبقى سلاحا في مقاومة المحتل والظالم وتعبيرا عن رفض الشعب للامر الواقع والظلم والاهانة القومية - وتضمنت المحاضرة ثبتا باسماء صحف وصحفيين منذ ١٩١١ والى الان ساهموا في تطوير الادب الساخر في الثقافة الفلسطينية.

والقى الشاعر سالم جبران، محرر «الجديد»، محاضرة حول تطور الثقافة العربية الفلسطينية في اسرائيل ودور «الجديد» اكد فيها في البداية ان اميل توما ترك لنا ميراثا ووصية. فاما الميراث فهو صحافة الحزب الشيوعي منبر الوعي والثقافة والنضال واما الوصية فهي صيانة هذه المنابر وتطويرها واغناؤها لتعبر بنجاح اكبر وباستمرار عن هموم الشعب واحلامه. وقال ان ثقافتنا المحلية وطنية ثورية نابعة من صميم حركة الشعب المقاوم للقهر والترحيل والعدمية القومية. وفي كل هذه العملية البطولية للشعب، للبقاء والتجذر وتطوير الشخصية القومية والثقافة القومية كان لمجلة «الجديد» دور رائد، جنبا الى جنب مع «الاتحاد» و«الغد». وقال: ان كل المواهب الادبية والثقافية والفكرية والفنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وجدت طريقها الى النور من فوق منابرنا وبقدر ما يشكل هذا مشرفا لنا فهو اولا واجبنا. وصحفنا اليوم ايضا مفتوحة القلب واليدين لكل الكتاب والشعراء والفنانين والنقاد، بكل حرارة وبكل احترام، واما الذين يتطاولون على صحفنا وقيادتنا وتاريخنا فنترك لشعبنا ان يقول كلمته فيهم وان يحاسبهم الحساب الضروري.

وقال في ختام كلمته: ان هيئة تحرير «الجديد» وهي تعاني مباشرة من هول الخسارة برصيد اميل توما تتعهد امام القراء، امام شعبنا، ان تعمل بكل تفانٍ واستقامة وشرف لصيانة الميراث ولتنفيذ الوصية بالمحافظة على «الجديد» منبرا متطورا ومتجددا واصيلا للثقافة الوطنية الثورية في هذه البلاد. ودعا الى الاسراع في حملة تجديد الاشتراكات وتجاوز الاهداف الموضوعة.

عشية سفر رئيس الوزراء الى فيينا:

كرايسكي: شمعون بيرس شخصية ليست مرغوبة



● تل أبيب - من المتوقع أن يغادر رئيس الوزراء، شمعون بيرس، يوم الثلاثاء القادم البلاد في طريقه الى فيينا حيث سيفتتح مؤتمر الاشتراكية الدولية أعماله. وهو مؤتمر الأحزاب الاشتراكية الدمقراطية ذات التوجه الاصلاحي التحريفي.

ويبدو أن بيرس يصر على القاء كلمة في هذا المؤتمر، على الرغم من أن برونو كرايسكي، المستشار السابق للنمسا وأحد أقطاب الاشتراكية الدولية، صرّح بأن بيرس شخصية غير مرغوب فيها وذلك في إشارة واضحة للاعراب عن الاحتجاج على قيام حكومة بيرس بالاغارة على تونس.

ومن المتوقع أن يتلقى بيرس صفعة سياسية أخرى في أثناء وجوده في مقر الأمم المتحدة في النصف الثاني من تشرين أول الجاري. فقد بات واضحاً أن رئيس الحكومة الايطالية، بتينو كراكسي، سيرفض مقابلة بيرس كما كان مقررا من قبل. وكانت الحكومة الايطالية أبطلت زيارة كان من المقرر أن يقوم بها وزير السياحة، أبراهام شرير، الى ايطاليا.

مجلس الرامة المحلي يطالب المسؤولين بحل الازمة المالية فوراً وللموافقة على ميزانيته المقترحة للعام ٨٦/٨٥

● الرامة - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس الرامة المحلي السيد الياس قسيس، في نهاية الاسبوع الماضي، ببرقيات الى كل من وزير الداخلية والمدير العام لوزارة الداخلية والمسؤول عن الميزانيات وحاكم اللواء الشمالي ولجنة الداخلية التابعة للكنيست ومركز السلطات المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ووزير الدولة عيزر فايتسمان، شرح لهم فيها أوضاع المجلس المحلي في ظل أزمته المالية وطالبهم بالتحرك السريع لسد العجز قبل «ان يصاب الجهاز البلدي بالشلل التام».

وكان مجلس الرامة عقد، الاسبوع الماضي، جلسة غير عادية بحث فيها الازمة المالية الخانقة التي يعانيها وأقر ميزانيته العادية للسنة المالية ٨٦/٨٥.

وأعلن السيد الياس قسيس، في بداية الجلسة، عن إنضمام ممثل قائمة «الاصلاح» في المجلس السيد سهيل شقير، الى ادارة المجلس، وأكد ان هذا الانضمام كان خطوة طبيعية تعبيراً عن التعاون المشترك السابق وعن موقف ادارة المجلس المثابر والمبدئي.

ودعا قسيس سائر كتل المجلس الى الانضمام الى الائتلاف ليصبح شاملاً كما يريده أهالي القرية.

وقدم رئيس المجلس بياناً هاماً حول الميزانية العادية المقترحة للعام ٨٦/٨٥ وهي يبلغ ٢٨٦٥ مليون شيكل.

ودعا أعضاء المجلس الى اقرارها مؤكداً أنها ميزانية حد أدنى لاحتياجات المجلس. وأكد قسيس قرار ادارة المجلس تقديم الميزانية المقترحة إثر رفض الداخلية الاعتراض الذي قدمه المجلس على ميزانية الاطار.

وشرح قسيس الاوضاع المالية للمجلس وقال أن العجز المالي المتراكم يبلغ حتى نهاية ايلول (٢١١) مليون شيكل، وهو عجز ناتج عن التمييز الفاضح في الميزانيات ورفض الوزارة تسديد العجز السابق.

واقر المجلس بالاجماع بيان الرئيس والميزانية المقترحة وتم اتخاذ قرار بالاحتجاج على عدم رفع الميزانيات ومطالبة وزارة الداخلية بتسديد العجز المالي للمجلس فوراً وتخويل ادارة المجلس إتخاذ كل الاجراءات الكفاحية، حتى الاضراب، من اجل تحقيق المطالب العادلة.

برعام يقترح على فايتسمان ضم كتلته الى حزب العمل

● تل أبيب - اقترح السكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام رؤساء حركة «ياحد» برئاسة الوزير عيزر فايتسمان اعلان انضمامهم التام الى حزب «العمل»، مقابل ضمان عدة أماكن لحركة «ياحد» في قائمة «المعراخ» للكنيست القادمة.

وأعلن برعام أن انضمام «ياحد» الى العمل سيمنحها تأثيراً أكبر ويسمح لفايتسمان بالعمل في قيادة الحزب.

وذكرت «هآرتس»، يوم الخميس الماضي، ان برعام أخبر فايتسمان انه سيتسلم في حالة انضمامه الى «العمل» مسؤولية الاهتمام بالوسط العربي.

وأضافت «هآرتس» انه من المتوقع أن يعقد رؤساء «ياحد» قريباً اجتماعاً لهم لمناقشة اقتراحات برعام.

تهانينا

● الى الخريجين أعضاء وأصدقاء الجبهة، الأطباء، والمهندسين متمنين لهم دوام النجاح والتقدم والمزيد في خدمة شعبهم وجبهتهم وهم: ● المهندس فوزي خطيب - كفركنا ● د. ابراهيم ابداح - كابول ● د. نبيل حرز الله - المزرعة ● د. تيسير جروس - شفاعمرو ● د. نزار بحوث - شفاعمرو ● د. منذر عزام - شفاعمرو ● د. محمد وتد - جت - المثلث ● د. نهاد فارس - حرفيش ● د. علي هواش - جديدة ● د. خليل مطانس - أبوسنان ● د. جمال عوض - المزرعة ● د. فكتور يونس - عارة ● د. محمود جبارين - ام الفحم ● د. يوسف بربارة - أبوسنان ● د. عدنان غضبان - أبوسنان ● د. نعيم قاسم - الناصرة ● د. غانم قاسم - الناصرة ● د. عبد الحميد أبو صالح - سخنين ● د. حسين غضبان - المزرعة ● د. كريم عاقلة - الناصرة ● د. أحمد أبو غوش - أبو غوش ● د. صلاح محاميد - أم الفحم ● د. مروان آغا - المزرعة ● د. سليم مزاوي - الناصرة ● د. حسن شريف - الناصرة ● د. أحمد سليمان - عكا ● د. جمال أبو محسن - جت، المثلث ● د. أحمد كيال - المكر ● د. أحمد أبو صالح - سخنين.

● والى الزميلين نرجس وجمال شريف بالزواج وبالرفاه والبنين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع رومانيا

● الى المحامية سوسن مخائيل جبران بمناسبة افتتاح مكتبها في شارع «اللنبي»، ٢٢ - حيفا.

أسعد أسعد

● الى سالم نعمة أبو أحمد بتخرج نجله غانم وحصوله على شهادة الطب من معاهد رومانيا.

أعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية، الناصرة

● الى جمال صبحي زعبي وعروسه بمناسبة الزفاف.

الجهاز الجبهوي - حي المسلخ - الناصرة

سيبقى اميل توما ومؤلفاته نبراساً للأجيال القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، هذا الاسبوع، البرقية التي بعثتها رئيسة «جمعية الانعاش والاسرة» السيدة سميحة سلامة خليل من مدينة رام الله المحتلة الى المهرجان التأبيني الذي أقيم، يوم السبت الماضي، في قاعة الكلية العربية الاورثوذكسية في حيفا، في الذكرى الاربعين لوفاة الدكتور أميل توما.

وجاء في البرقية: «اليوم وفي ذكرى الاربعين لرحيل المناضل والاديب الدكتور اميل توما نجتمع لتكرم هذا الانسان الفلسطيني الذي وهب حياته وفكره خدمة لابناء شعبه.

«لقد أعطى الراحل لقضيتنا الفلسطينية الكثير. ولن ينسى شعبنا من ضحى وقدم وخدم وانما سيسجل ذلك ويخلده في تاريخه. وستبقى مؤلفات فقيدنا الكبير وسيرة حياته نبراسا للاجيال القادمة. وستحمل الاجيال الجديدة المشعل الذي أناره المناضلون امثال راحلنا العظيم. وستتحقق اهدافنا ومطالبنا العادلة في الحرية عاجلاً أم آجلاً وسيكون لنا دولة فلسطينية وعلم فلسطيني وهوية فلسطينية».

١٨٠ الف اسرائيلي «مدني» يمتلكون اسلحة «مرخصة»!

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان عدد الاسرائيليين الراغبين في الحصول على ترخيص لحمل السلاح يتزايد باستمرار.

واشير الى ان الشرطة تسلمت، مؤخرا، الف طلب جديد لحيازة الاسلحة.

ومن ناحية ثانية اوضحت مصادر البوليس ان حوالي ١٨٠ الف اسرائيلي يمتلكون اسلحة «مرخصة».

ويستشف من توضيح البوليس ان غالبية حملة الاسلحة يقيمون في المناطق العربية المحتلة.

انخفاض التصدير الزراعي بنسبة ٣٤٪

● خيبة أمل لدى الأوساط الرسمية من المعطيات عن التصدير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تستطع الاوساط الاقتصادية الرسمية اخفاء خيبة املها جراء المعطيات، التي اعلنت عنها دائرة الإحصاء المركزية في الاسبوع الماضي، حول التصدير الاسرائيلي في الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية.

هذا، فقد ارتفع مجمل التصدير، قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي (١٩٨٤)، بنسبة ٦٫٦٪ فقط بينما توقعت الاوساط الحكومية ان تبلغ الزيادة نسبة ١٢٪ على الاقل خصوصا وان الحكومة تعتمد منذ فترة طويلة ما يسمى بـ «سياسة تشجيع التصدير» التي تقضي بمنح المصدرين امتيازات واعتمادات وسوبسيديا لا حصر لها.

بل ويستدل من المعطيات، التي اعلنت عنها دائرة الاحصاء، ان انخفاضا حادا طرأ على التصدير الزراعي. وبلغ نسبة ٣٤٪ خلال الاشهر التسعة الماضية قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي.

اما اذا اسقطنا من حسابنا التصدير الموسمي وتصدير الماس، فسنكتشف ان التصدير من اسرائيل مر في فترة من الجمود اذ ان حجم التصدير كان مماثلا لما كان عليه في النصف الثاني من العام ١٩٨٤، بداية مرحلة «الصفقات الاقتصادية».

ولا شك في ان هذه المعطيات تكشف عن اللغو في حديث الاوساط الاقتصادية الرسمية عن تشجيع التصدير كأحد الاسس التي تعتمدها الحكومة في سياستها الاقتصادية لتحقيق «الانتعاش الاقتصادي»!

طاقم «لتطوير الوسطين العربي والدرزي» !؟

● تل أبيب - ذكرت «هآرتس»، يوم الخميس الماضي، أن وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي أعلن انه سيقام، قريباً، طاقم خاص «لاعداد خطة «لتطوير» الوسطين العربي والدرزي (!) اقتصادياً ومادياً وشعبياً». وان هذا الطاقم سيعمل على وضع مخطط «لتطوير» الشوارع والبناء، والثقافة والصناعة والزراعة والسياحة والتجارة في الوسط العربي - على حد تعبير يعقوبي.

وأضافت «هآرتس» أن هذا الطاقم سيؤلف من خبراء مصلحة التخطيط الاقتصادي في الوزارة، بالاضافة الى ممثلين عن الوزارات الحكومية المعنية وشخصيات صناعية وسياحية.

تهنئة

الى العزيز اسعد تلحمي وعروسه جهينة عازر بمناسبة الخطوبة، مبروك «وعقبال الفرحة التامة».

محمد كنعان ومحمد خطيب - طمرة



بدء حملة تجديد الاشتراكات السنوية في مجلة: الجديد

● ٢٥٠٠٠ شيكل - عن سنة ١٩٨٦ ● جائزة تقديرية للمنطقة الفائزة وكذلك للفرع الفائز ●

● حيفا - بدأت، في هذه الأيام حملة تجديد الاشتراكات السنوية في مجلة الجديد للعام ١٩٨٦ (١٢ عدداً، من كانون الثاني حتى كانون الاول ١٩٨٦) وقيمة الاشتراك السنوي (٢٥٠٠٠) شيكل.

وقد أرسلت دفاتر وصولات الاشتراكات الى كل المناطق والفروع وسوف تستمر هذه الحملة خلال تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول وهي تستهدف تجديد اشتراكات المشتركين في السنة الحالية والوصول الى مشتركين جدد بين المثقفين والعمال والشباب وكافة قطاعات الشعب. وستكون حملة الاشتراكات السنوية في «الجديد» ضمن المسابقة العامة المتصاعدة الان في مختلف مناطق حزبنا وفروعه، على شرف المؤتمر العشرين.

● وقد قررت ادارة «الجديد» وهيئة تحريرها تقديم جائزة تكريمية هامة للمنطقة الفائزة وجائزة اخرى للفرع الفائز.

ان هيئة تحرير «الجديد» وادارتها تناشدان كل الحريصين على مجلة «الجديد» من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة، ومن اخوتنا الجبهويين ومن المثقفين اصدقاء «الجديد» ان يساهموا في انجاح حملة الاشتراكات لتعزيز دور «الجديد» العريق في تنمية وتطوير ثقافتنا الوطنية - الدمقراطية.

بمبادرة مجلس يافة الناصرة المحلي

حملة تبرعات لشراء آلة «دياليزا» لمستشفى الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا - بادر مجلس يافة الناصرة المحلي، متجاوبا بذلك مع احتياجات بعض المرضى في القرية، وبالتعاون مع الهيئات الشعبية وعلى رأسها نادي المسنين ولجان اولياء امور الطلاب الى حملة تبرعات واسعة لا تزال مستمرة لتشمل جميع احياء القرية بهدف شراء آلة «دياليزا» لمستشفى الناصرة.

ويفيد مراسلنا ان حملة التبرعات هذه تلقى تجاوبا وحماسا كبيرين وقد تم حتى الان جمع ما يقارب ثلاثة ملايين شيكل.

وسبق حملة التبرعات المذكورة تهيئة الاجواء لها وحث الاهالي على التبرع بسخاء لهذا المشروع الخيري والحيوي. فعقد مجلس يافة الناصرة المحلي اجتماعا عاما لنادي المسنين ولاعضاء لجان اولياء امور الطلاب في قاعة المركز الثقافي وتحدث فيه السيد سعيد كنانة، سكرتير نادي المسنين، داعيا الحضور الى انجاح الحملة من اجل تطوير العمل الصحي. وتحدث ايضا نائب رئيس المجلس المحلي، السيد خليل بشارات، فاكد ان حملة التبرعات هذه تأتي كخطوة مكملة للحملة الشعبية المساندة لمستشفيات الناصرة في وجه سياسة التمييز الهستدروتية. وحث جماهير يافة الناصرة على المساهمة في تمويل مشروع شراء هذا الجهاز الحيوي والهام لمرضى القرية الذين يضطرون الى السفر ولمسافات طويلة وخلال فترات متقاربة من اجل تلقي العلاج.

وصدر اثر هذا الاجتماع بيان مشترك باسم المجلس المحلي ولجان اولياء امور الطلاب ونادي المسنين يدعو الاهالي الى التجاوب مع هذه الحملة.

ويذكر ان حملة التبرعات هذه تجري بتنسيق تام مع ادارة مستشفى الناصرة.

١٤٠ مليون دولار - ديون شركة «إلسينت»

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «معريب» أن ديون شركة «إلسينت» بلغت (١٤٠) مليون دولار كانت استلفتها من عدد من البنوك. وهي تعاني اليوم أزمة ملحة في دفع ديونها لصندوق التصدير الذي استدانت منه لغرض شراء شركة في أمريكا. وهو يطالبها بارجاع هذه الديون.

ولذا قام تجمع من البنوك أخذ على عاتقه إقراض الشركة مبالغ بالعملة الصعبة لفترة طويلة ليضمن ان تعيد الشركة ديونها الى «بنك اسرائيل» ولتنفيذ ذلك فان هذا التجمع بحاجة الى مصادقة «بنك اسرائيل».

كما استهدف هذا التجمع ان يقوم بتنظيم إعادة الديون الى البنوك المختلفة بحيث لا تدفع لبنك واحد كل ديونه على الشركة في الوقت الذي لا تدفع فيه لبنك آخر أية أغورا.

ويشير مراقبون في قطاع العمل والاقتصاد الى أن ديون الشركة البالغة هذه، ستصيب بالضرر أول ما تصيب العاملين في الشركة إذ ستقوم بفصل العديد منهم واثقال الأعباء على كاهل الباقين.

«حملة الشتاء» في الشوارع تبدأ قريبا

● القدس - ذكرت مصادر البوليس ان عدد ضحايا حوادث الطرق، خلال الاسبوع الماضي، بلغ ثمانية قتلى، بينهم ثلاثة مشاة، و٧٩ جريحا. وقد وقعت، خلال الاسبوع، ٥٧ حادثة طرق.

ومن ناحية اخرى وضعت الشرطة برنامجا مكثفا لحملة الشتاء، التي ستبدأ في مطلع الشهر القادم.

وستستعمل شرطة المرور، في هذه الحملة، سيارات مدنية لمراقبة حركة المرور. كما ستقوم بفحص السيارات من الناحية الميكانيكية.

وستستمر حملة الشتاء لمدة شهرين.

مجلس الأمن وبهلوانيات واشنطن

*** وكالة «نوفوستي» السوفييتية تدعو الى رفع القناع عن حماة المعتدي الصهيوني الذي تلطخت يداه بدماء العرب من دير ياسين حتى الحمام في تونس ***

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اتخذ مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة قرارا يدين بشكل حازم العدوان المسلح الذي ارتكبته اسرائيل ضد الأراضي التونسية. وهكذا فقد أدين المعتدي من قبل جميع أعضاء مجلس الأمن باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية. فواشنطن رفضت الانضمام الى الادانة الدولية حيث امتنعت عن التصويت. بيد أن الولايات المتحدة لم تكتف باغماض عينيها عن عمل اسرائيل القرصني الذي أدى الى قتل العشرات من العرب. فقد حاولت التخفيف، الى حد كبير، من لهجة الوثيقة المتخذة. فالمشروع الأصلي للقرار الذي تقدمت به مجموعة من البلدان غير المنحازة كان يتضمن لا الادانة الحازمة للمعتدي فحسب وانما، أيضاً، اتخاذ عقوبات ضده والمطالبة بدفع التعويضات لتونس عن الضرر الذي لحق بها.

لقد فعلت واشنطن كل ما في استطاعتها من أجل الدفاع عن حليفتها الصهيونية وحمايتها من العقاب. مع لعلم أن السادة الأمريكان الذين استهتروا تماماً سموا في مجرى بحث القضية أمام الامم المتحدة غارة اسرائيل الوحشية «عملا شرعياً من أعمال الدفاع عن النفس». ولكن الأمريكان أفاقوا، أخيراً، تحت ضغط السخط الذي عم العالم والمظاهرات المعادية للولايات المتحدة التي سارت في مختلف الدول العربية بما فيها «المعتدلة» وبيانات الاستنكار العديدة التي عبرت عن رد الفعل لدى شتى شرائح المجتمع العربي.

ومن أجل الحفاظ على ماء الوجه في العالم العربي وتلافي تصعيد الأمزجة المعادية لأمريكا وعدم فقدان أصدقائها وحلفائها في المنطقة رأت واشنطن أن من الأفضل لها عدم تطويق إدانة اسرائيل في الأمم المتحدة. ويعتبر هذا تراجعا الى حد ما ولكنه تراجع خداع ومنافق وهدفه ـ تجاوز «الأوقات العصيبة» وكسر موجة السخط في العالم العربي وتخفيف حدة الانتقاد الموجه الى أمريكا. ومن بعدها يمكن العودة الى مزاولة البهلوانية الفارغة وإعطاء الوعود الى العرب بايجاد «التسوية المقبولة لنزاع الشرق الأوسط» واعداد التربة خفية للصفقات الانفرادية. وفي هذه الأثناء تستعد اسرائيل، التي تستعرض عضلاتها العسكرية، للقيام، في أية لحظة، بغارة جديدة وبغزوة وبطلعة قرصنية وبجريمة جديدة ضد العرب.

وقد أصبح تحكم واشنطن بالفيتو في مجلس الأمن، في أثناء مناقشة قضية الشرق الأوسط، أصبح بالنسبة للرأي العام العالمي لعبة تقليدية للساسة الأمريكيين. وتمارس هذه اللهبة منذ أكثر من عقد. وقد تحولت الى عملية توزيع صكوك الغفران على المعتدي الصهيوني كل مرة بعد ارتكابه جريمة جديدة ضد العرب.

ان هذه اللعبة المزدوجة تثير أكثر فأكثر الغضب في العالم العربي. ويجب أن يرفع القناع عن حماة المعتدي الصهيوني الذي تلطخت يداه بدماء العرب من ديرياسين حتى الحمام بتونس.

جنازة غونتر ساري تتحول الى مظاهرة ضد الفاشية في المانيا الغربية

● بون ـ أدن ـ اشترك الآلاف من العمال والطلاب، يوم الخميس الماضي، في مدينة فرانكفورت ـ ماين بألمانيا الاتحادية في تشييع جثمان المناهض للفاشية غونتر ساري.

وكانت احدى عربات الخراطيم البوليسية دهسته في الثامن والعشرين من الشهر الماضي، في أثناء اشتراكه في مظاهرة ضد النازية الجديدة في المانيا الغربية. وفرق رجال البوليس، في ذلك اليوم، بوحشية كبيرة المتظاهرين الذين طالبوا بحظر اجتماع للنازيين الجدد في فرانكفورت ـ ماين.

وقال المؤبنون، أنه يجب على السلطات في المانيا الغربية أن تكافح الفاشية والتحريض العنصري وليس الدمقراطيين والنقابيين ومناهضي الفاشية.

تقويم سوفييتي لزيارة غورباتشوف الى فرنسا

● موسكو ـ خاص «بالاتحاد» ـ بحث المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في جلسته الاعتيادية في اواخر الأسبوع الماضي، نتائج زيارة ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الى فرنسا. واكد ان مباحثاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وغيره من الشخصيات السياسية والاجتماعية في فرنسا والاتفاقات التي جرى التوصل اليها في سياق المباحثات ارست اساسا جيدا لمواصلة تطوير العلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا.

واشير الى الاهمية الكبيرة للقاء القمة السوفييتي الفرنسي بالنسبة لتعزيز الامن الاوروبي وتوسيع التعاون الاوروبي العام وتحسين الوضع الدولي. وان المقترحات الكبيرة التي طرحها الاتحاد السوفييتي والرامية الى درء عسكرة الفضاء، ولجم سباق التسلح النووي وغيره والى تطوير التعاون الدولي المثمر في اوروبا والعالم كله عموما اظهرت على نحو مقنع نهج الدولة السوفييتية السياسي الخارجي المحب للسلام.

وذكر بارتياح ان مبادرات الاتحاد السوفييتي الهامة استقبلت بالاستحسان من جانب اوساط اجتماعية وسياسية واسعة وقيادة الكثير من الدول ووصفت بانها عمل يتيح الفرصة للانعطاف نحو تصحيح العلاقات الدولية جذريا وتعزيز امن البلدان والشعوب كافة.

ازدياد التعاون التجاري بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية

● موسكو ـ «كونا» ـ كشف تقرير لوكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، النقاب عن ان حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي والكويت بلغ حوالي خمسة ملايين دولار في عام ١٩٨٤.

وجاء في التقرير، ان اساس الصادرات السوفييتية الى دولة الكويت هي الاتابيب، حيث بلغ استيراد الكويت منها حوالي (٢) مليون دولار امريكي. اما حصة الاخشاب فقد ارتفعت الى مليون دولار تقريبا.

وتأتي حصة المكائن والمعدات الثقيلة ووسائل النقل في الدرجة الثالثة حيث بلغت ٣٨٠ الف دولار والاسمنت ٢٢٠ الف دولار اما المواد الاستهلاكية المنزلية فقد بلغت ٢٠٠ الف دولار.

وأوضحت «تاس» أن الاتحاد السوفييتي يشتري من جانبه بضائع مختلفة ومواد خام، ومنتجات التصدير التقليدية الكويتية. وتوقع العقود مع الشركات والمؤسسات التجارية الخارجية للاتحاد السوفييتي.

وقالت ان الحقل الهام لصلات الاتحاد السوفييتي والجزائر يكمن في بناء المشاريع التي تعتبر ذات أهمية قصوى لتطوير الزراعة في الجزائر الى جانب بناء سدود الري واستصلاح الاراضي وتحلية المياه.

اما صادرات سوريا الى الاتحاد السوفييتي فتشمل المنسوجات والعطور ومواد التجميل.

وأكد التقرير انه بالنسبة لمصر فان الاتحاد السوفييتي قد صدر اليها اكثر من سبعة آلاف سيارة من طراز «لادا» ـ الى جانب سيارات «واز ـ ٢١٠٧، ٢١٠٥» التي تزيد حصتها على ٥١ بالمئة من اجمالي توريدات السيارات السوفييتية الى مصر بلغت قيمتها حتى نهاية ١٩٨٤ حوالي ٣٠ مليون دولار.

ولم يتطرق التقرير الى الصلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والسعودية حيث تجاوز حجم التبادل التجاري حسب التقارير الرسمية الاخرى في العام الماضي حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي والجزائر.

ويذكر ان هنالك لجنة صناعية ـ تجارية عربية سوفييتية مشتركة، تأسست في مطلع الثمانينات تشارك فيها معظم الدول العربية بما في ذلك بعض دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي عام ١٩٨٣ اجتمعت اللجنة المذكورة بموسكو حيث طالب المشاركون في هذه الندوة بزيادة واردات الاتحاد السوفييتي وخاصة المواد الاستهلاكية الى دول منطقة الخليج العربي التي تستورد بالوقت ذاته مواد استهلاكية كثيرة من دول اشتراكية أخرى.

نميري لم يغادر مصر

● أبو ظبي ـ «كونا» ـ ذكر مصدر حكومي سوداني على مستوى عال أن الرئيس المصري حسني مبارك أبلغ المسؤولين السودانيين، الذين التقاهم مؤخراً في القاهرة والولايات المتحدة، بأن الرئيس المخلوع جعفر نميري لا يزال في القاهرة وأنه لم يخرج على الاطلاق منها.

وأضاف المصدر لصحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة، يوم الخميس الماضي، أن العلاقات المصرية ـ السودانية عادت الى طبيعتها.

السرطان يلازم ريغن

● واشنطن ـ الوكالات ـ كشف الرئيس الامريكي رونالد ريغن، امس الاول، في معرض رده على استفسار احد الصحفيين عن الورم في انفه انه ورم سرطاني.

ويذكر ان الرئيس ريغن كان اجرى عمليتي استئصال مثل هذا الورم من انفه وان الاخيرة اجريت له قبل ايام.

اسرائيل ستظل المجمع الصناعي العسكري المشؤوم

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يصعب على المرء أن يجد على خريطة العالم دولة حيث درجة عسكرة المجتمع كله أي الاقتصاد والحياة السياسية والاجتماعية عالية للغاية كما هي الحال في اسرائيل.

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «أنباء موسكو» ان واقع حاضر اسرائيل يسمح بابراز صيغة تطورها، بقدر ما يزداد طابع سياستها عدوانية تشتد قوة المجمع الصناعي العسكري وتأثيره المعاكس في هذه السياسة.

ان البلد الذي يعتبر من البلدان المتطورة جداً صناعياً عاجز، حتى الآن، مثلاً، عن انتاج سيارات سياحية و... من أنواع المنتوج الصناعي المدني. وبالمقابل فإن المصانع الاسرائيلية تنتج بكميات كبيرة الدبابات والطائرات القتالية والصواريخ والأسلحة الخفيفة، والمعدات الالكترونية. وتشترك في الانتاج الحربي أكثر من ٨٠٠ مؤسسة ونحو ٢٥ بالمئة من الأيدي العاملة في البلاد.

فكيف تسنى لاسرائيل هذا البلد الصغير بموارده الطبيعية الشحيحة للغاية أن تبنى مثل هذه القدرة العسكرية الجبارة التي تستهدف العدوان. لقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية ولا تزال ملهمة التوسع الاسرائيلي وراعية مصالحه. وهي تنفق اليوم على «إعالة» اسرائيل أكثر من ربع المبالغ التي ترصدها الولايات المتحدة الأمريكية لمساعدة الدول الأجنبية.

لقد أصبح المجمع الصناعي العسكري واقعاً مشؤوماً في حياة اسرائيل، وفي حقيقة الأمر الحاكم الرئيسي والحقيقي للبلاد. أما الجانب الأخر لإشاعة العسكرية الفائقة الحد فهو المستوى الأدنى بين بلدان الغرب للنفقات على الحاجات الاجتماعية ووتائر التضخم المالي والغلاء الخيالية. وأشارت صحيفة «أنباء موسكو» الى أن هذا وذلك تحددها الطبيعة العدوانية التي تتميز بها القيادة الصهيونية.

مساعدات امريكية لاعداء الثورة الافغانية!

● واشنطن ـ الوكالات ـ وافقت لجنتا الاستخبارات و «الدفاع» في مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين على تحويل مبلغ ٣٠٠ مليون دولار، كمساعدات عسكرية سرية لاعداء الثورة الافغانية.

ونسبت مجلة «وول ستريت» الامريكية الى مسؤولين في الادارة الامريكية، انهم ابلغوا هاتين اللجنتين، بأن يخصص جزء من هذا المبلغ، الذي اقتطع من ميزانية وكالة المخابرات الامريكية، للعام المالي ١٩٨٥، لشراء اسلحة مضادة للطائرات اكثر تطوراً، إضافة الى صواريخ «بلوبايب» المحمولة التي استخدمتها بريطانيا في حرب «الفوكلاند» في العام ١٩٨٢.

«برافدا»: الولايات المتحدة تواصل عدوانها وتدخلها في شؤون دول امريكا اللاتينية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اكدت صحيفة «برافدا» ان الولايات المتحدة تواصل عدوانها وتدخلها في الشؤون الداخلية لحكومات دول امريكا اللاتينية بما فيها في شؤون حكومة نيكاراغوا وترفض الولايات المتحدة الخضوع للقرارات الموجهة ضد هذا التدخل.

ويذكر ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، كان اخطر رسميا الامين العام للامم المتحدة بان بلاده لا تعترف بالزامية قرارات محكمة العدل الدولية في لاهاي وخاصة القرار الذي اتخذته المحكمة ضد الولايات المتحدة بسبب اعمالها العدوانية ضد الحكومة الساندينية في نيكاراغوا.

واشارت «برافدا» الى ان هذا العمل التعسفي الجديد للادارة الامريكية يقوض قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

الولايات المتحدة تجري تفجيراً نووياً جديداً

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ أعلن المرصد الحربي السويدي في «هارغورس» يوم الخميس الماضي، أنه رصد تفجيراً نووياً، تحت الارض، في صحراء «نيفادا» في الولايات المتحدة في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

وأعلن المرصد أن قوة التفجير، بلغت ٤،٦ درجة بمقياس «ريختر». وأفادت مصادر المرصد أن هذا، هو التفجير السادس، الذي تجريه الولايات المتحدة تحت الارض في صحراء «نيفادا» منذ بداية العام الحالي.

اكتشافات اثرية من العصور الحجرية في الجنوب اللبناني

● بيروت ـ «كونا» ـ اكتشف في ورشة حفريات في مدينة صيدا تمثال حجري بشكل اسد قدر خبراء الاثار ان صنعه يعود الى العصر «الانيوليتي».

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب اللبناني ان اكتشاف التمثال جرى صدفة في اثناء العمل في حفريات لاساس بناية وسط مدينة صيدا، العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان، وقد شوه وجه الاسد ـ التمثال نتيجة اصابته بضربة من رفش جرافة.

ودعا صاحب الورشة مصلحة الاثار الرسمية الى مراقبة الحفريات والبحث عن آثار اخرى وتجنيبها التشويه اثناء العمل.

٦ اقمار اصطناعية سوفييتية الى المدار

● موسكو «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم الخميس الماضي، ستة اقمار اصطناعية من سلسلة «كوسموس» الى المدار لمواصلة دراسة الرحاب الفضائية.

العلماء السوفييت يكتشفون الكترونات الحياة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سجلت لجنة الدولة لشؤون الاختراعات والاكتشافات في الاتحاد السوفييتي اكتشافاً جديداً، قامت به مجموعة من علماء موسكو، ومعهد الطب الثاني في موسكو، سكولاتشيوف العضو المراسل في أكاديمية العلوم السوفييتية وأرتشاكوف دكتور في البيولوجيا.

ويقول الاكتشاف أن كل الكائنات الحية تتكون من خلايا. والخلايا ومكوناتها محاطة بأغشية خاصة بحواجز بيولوجية تنهض في الجسم بالكثير من الواجبات المعقدة والمهمة مثل طرح المواد السامة والغريبة الى خارج الجسم والكثير غيرها من العمليات يجري تجسيدها في ما يسمى بمنظومة نقل الالكترونات. فالى وقت أخير كان يعتبر أن هذا النقل لا يجري الا داخل الحواجز فقط.

على أن العلماء المذكورين عثروا تجريبياً في عام ١٩٧٤ على ظاهرة نقل الالكترونات بين الحواجز المختلفة، داخل الخلية الواحدة وبين الخلايا في أعضاء الجسم والأنسجة. وان هذه العملية الجارية بين الحواجز والعاملة على توزيع الالكترونات، توحّد كل الحواجز في منظومة واحدة منسقة.

وعلى هذا النحو تم العثور على نمط جديد من التفاعلات الفيزيائية الكيميائية في الخلية.

والتطبيق العملي المهم للاكتشاف هو أن هذه التفاعلات تتباطأ وتتوقف لدى الاصابة بمجموعة كاملة من الأمراض المتعلقة بتغيرات تطرأ على الخلية. ويوسع هذا الأمر أن يساعد في تشخيص الأمراض العصبية.



● هذا ما خلفته الطائرات الاسرائيلية ـ الامريكية اثر غارتها الوحشية على مكاتب م.ت.ف في تونس يوم (١/١٠) وتسببت في استشهاد عشرات الفلسطينيين والتونسيين (صورة من و.ص.ف)

هونيكر وباباندريو:

منع عسكرة الفضاء أهم مهام الوقت الحالي

● اثينا ـ ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن» ان المانيا الدمقراطية واليونان اعتبرتا مكافحة مخططات عسكرة الفضاء اهم مهام الوقت الحالي.

واكد القائد الالماني الدمقراطي ايريش هونيكر ورئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، خلال محادثاتهما يوم الخميس الماضي، ان تنفيذ مثل هذا المشروع سيعطي سباق التسلح ابعادا جديدة تماما اكثر خطرا.

واعرب الطرفان عن ثقتهما بامكانية التوصل الى انعطاف نحو تحسين الوضع الدولي من خلال توحيد جهود، كافة القوى العقلانية.

واشار القائدان الى ضرورة ايجاد حل للمسائل المتنازع عليها بالطرق السلمية. ودعم هونيكر بشكل حازم النشاطات والمبادرات الهادفة الى تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام. ودان بشدة الاعلان، من جانب واحد، عن قيام جمهورية شمال قبرص التركية. ودعا الى عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لحل القضية القبرصية.

واعرب الطرفان عن تضامنها مع نضال الشعوب العربية. ودانا بشدة نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. وعبرا عن تأييدهما لجهود مجموعة دول «الكونتادورا» المبذولة من اجل ايجاد حل سياسي لمشكلة امريكا الوسطى.

«كونا»: قوات سورية على مشارف بيروت

● بيروت ـ نقلت وكالة الصحافة الكويتية «كونا» عن شهود عيان ان قوات سورية نظامية شوهدت، يوم الاربعاء الماضي، على التلال المشرفة على العاصمة اللبنانية.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا دبابات وشاحنات عسكرية سورية وجنوداً يرتدون الخوذ الفولاذية في منطقة «قبر شمون» الجبلية التي تبعد بضعة كيلومترات عن بيروت.

وذكرت «كونا» ان القوات السورية واصلت، تسيير دوريات مؤللة في شوارع مدينة طرابلس بعد أن استكملت تمركزها في نقاط ثابتة محددة واكملت جمع الاسلحة الثقيلة من الاطراف المتصارعة.

واشارت الوكالة الى ان الجنود السوريين ينتشرون بكثافة في احياء المدينة الرئيسية التي كانت مسرحاً لقتال عنيف طيلة ٢٠ يوما ويقيمون حواجز متنقلة عند تقاطع الطرق ومداخل الاحياء الداخلية لمنع حمل السلاح.

نباتات في الفضاء الكوني

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ شخص علماء ليتوانيا الظروف المثلى لنمو النباتات في حالة انعدام الوزن. فقد تأكدوا من أن النباتات تنمو بشكل جيد في الدفيئات الكونية حيث قوة الجاذبية أقل مئة مرة ونيف عما هي عليه على الارض. مثلا الخس الذي زرع في صناديق صنعوها لهذا الغرض أمضى مع رواد الفضاء في المجمع العلمي «ساليوت ٧» اكثر من ٢٠٠ يوم، وعاد بمحصول قيم يعادل ما يعود به في الدفيئات على الارض.

وقد اختير لاجراء التجارب انسب «المرشحين» للرحلات الفضائية. وها أن بذور احد هذه النباتات الارضية «أرابيدوبسيس» قد نبتت ونمت في الدفينة الكونية وتم جني اول محصول كوني في تاريخ العالم. هذا وان بذورا «لأرابيدوبسيس» التي نمت في الفضاء الكوني قد زرعت وأعطت جيلا جديداً من البذور على الارض.

علما ان البحوث في مجال البيولوجيا الكونية مستمرة. وان ممثلي عالم النبات يشاركون على الدوام في كل رحلة كونية سوفييتية.

ريغن يمنع الكوبيين من دخول الولايات المتحدة!

● واشنطن ـ «أدن» ـ أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، الاسبوع الماضي، عن منع دخول الرسميين الكوبيين وأعضاء الحزب الشيوعي الكوبي، في المستقبل، الى أراضي الولايات المتحدة.

ومن المقرر السماح، في حالات استثنائية فقط، لأعضاء ممثلية المصالح الكوبية وممثلية كوبا لدى الأمم المتحدة بدخول الولايات المتحدة.

مسؤول سوفييتي: تحسين العلاقات مع الصين يساعد على اعلاء دور الاشتراكية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أكد ليف تولكونوف رئيس مجلس الاتحاد في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في تصريح للصحافة على ان التحسين الجدي للعلاقات مع جمهورية الصين الشعبية، الذي يعمل الاتحاد السوفييتي من اجله بدأب، من شأنه أن ينسجم مع المصالح الجذرية للبلدين ويساعد على اعلاء دور الاشتراكية في القضايا العالمية وتوطيد السلام والامن في آسيا والعالم كله.

وترأس تولكونوف وفد السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الذي وصل الى بكين يوم ١٠ تشرين الاول الجاري بدعوة من مجلس نواب الشعب لعموم الصين.

وأضاف قائلاً ان البرلمانيين الصينيين الذين زاروا الاتحاد السوفييتي، في آذار العام ١٩٨٥، تمكنوا من الاقتناع بأن الشعب السوفييتي يمضي نحو المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي منشغلاً بالعمل السلمي البناء ويناضل بلا كلل من أجل صيانة السلام على الارض وفي سبيل العلاقات المتكافئة مع جميع البلدان ومن اجل تعاون حسن الجوار مع الصين.

نفط في الهند

● نيودلهي ـ «كونا» ـ قالت مصادر رسمية هندية ان انتاج الهند السنوي من النفط الخام ازداد ثلاث مرات خلال السنوات الاخيرة اذ وصل الى ٣٠ مليون طن في العام الماضي بعد ان كان عشرة ملايين في العام ١٩٨٠.

واشارت الى ان الحكومة الاتحادية صادقت على بناء مصفاتي تكرير في كارنال في ولاية ماريانا الشمالية.

وذكرت ان تكاليف المصفاتين تقدر بحوالي ٢٨٠٠ مليون دولار اذ سيتم بناؤها في اطار قسم مشترك.

وكانت شركة النفط الهندية الحكومية قد قامت بحفر ثمانية ابار نفطية في ولاية مهاندي والشاطىء الشمالي الشرقي وتعتزم حفر ستة آبار اخرى في الشاطىء الشمالي الشرقي اجمالية تقدر بحوالي ٧٥ مليون دولار.

الاتحاد السوفييتي يؤكد سعيه الى صيانة وتعزيز «اليونسكو»

● صوفيا ـ وكالة الصحافة البلغارية ـ أعلن فيكتور ستوكالين، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ورئيس لجنة شؤون «اليونسكو» في الاتحاد السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي يقف وسوف يقف مستقبلا ايضا الى جانب صيانة وتعزيز اليونسكو بصفتها منظمة التعاون الدولي الواسع والمثمر في صالح ضمان السلام والتقدم الاجتماعي.

ويترأس ستوكالين وفد الاتحاد السوفييتي الى الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو المنعقدة في صوفيا.

وقال أننا اذ اجتمعنا في الدورة هذه في سنة الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية وتأسيس الامم المتحدة وعشية الذكرى الأربعين لتأسيس «اليونسكو» ينبغي علينا ان ننطلق من أن لدينا هدفاً مشتركاً يطغى على كل الخلافات وبالذات صيانة وتوطيد المنظمة. وان الاتحاد السوفييتي يسترشد في موقفه ازاء «اليونسكو» لا باعتبارات طارئة ومؤقتة بل ينطلق من المبادىء اللينينية للتعايش السلمي. وسوف يبذل الوفد السوفييتي كل ما في وسعه من أجل أن تقود الدورة الى قرارات بناءة ومقبولة لدى المشاركين فيها.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

أزمة مياه في أم الفحم ونساء كفرياسيف والأهالي يطالبون بتنفيذ مشروع المياه

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ أزمة المياه قديمة في أم الفحم، ولقد أنفقت في سبيل حلها آلاف الليرات. والأزمة لم تحل حتى الآن لأسباب عدة ومنها، عدم قيام المسؤولين بتنظيم وصول المياه. فهي تسيل أياماً وتنقطع أياماً أخرى.

ان انقطاع المياه بسبب خراب المضخة أو المحرك أو لأية أسباب أخرى يدل على أمر واحد هو الاهمال. والسكان لا يستطيعون قبول هذه الأعذار.

ثم أن سعر متر المياه المكعب في أم الفحم هو (٥٠) أغورا بينما هو في أبو غوش مثلاً (٣٠) أغورا وفي الناصرة (٣٦) أغورا. وفي كلا الموقعين يتذمر السكان من غلاء المياه. فلماذا زيادة سعر المياه في أم الفحم عن سعره في الموقعين المذكورين؟

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشوراً على أهالي كفرياسيف وأبوسنان ويركا وجولس، فضح فيه وزارة الزراعة ومن ورائها الحكومة لأنها تماطل في تنفيذ مشروع المياه المشترك لهذه القرى.

ويذكر المنشور أن هذه القرى دفعت المبالغ المطلوبة منها لتنفيذ المشروع. ويدعو القرى ونساءها الى تشديد النضال لتنفيذ المشروع.

ويقول مراسلنا أنه على أثر المنشور بدأ الأهالي يوقعون على عريضة الى وزارة الزراعة تطالب بذلك. وأضاف، أن نساء كفرياسيف أبدين نشاطاً ملحوظاً بدعوة الناس الى التوقيع على العريضة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/١٤)

حل مجلس محلي أبو غوش. أبو غوش عطشى من جديد

● القدس ـ أذاع راديو اسرائيل أن وزارة الداخلية أمرت بحل المجلس المحلي في أبو غوش وسوغت ذلك بالقول أن المجلس المحلي لا يعمل.

وكان مراسلنا قبل ذلك بعث الينا برسالة قال فيها:

للمرة الرابعة تقرر شركة ميكوروت قطع المياه عن جميع سكان القرية وتتركهم ضحية العطش وفي مأزق حرج لأن المياه سبيل رزقهم من العمل في الزراعة.

وهذا الاجراء يثبت أن أزمة المياه أصبحت مزمنة في القرية. والغريب أن السكان بأكثريتهم قد دفعوا جميع الضرائب المترتبة عليهم، ولذلك فلا مبرر لهذا الاجراء العنيف.

ويضع السكان مسؤولية هذا الوضع على دائرة القائمقام في القدس ويطالبون بإعادة اسالة المياه الى القرية ووضع حد لقطعها.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/١٤)

رئيس الوزراء يزور واشنطن ليطمئنها على القطاع الخاص
ووزير الدفاع يغريها بالإعتماد على دماء المصريين لأنها أرخص
ووزير الخارجية يعلن أن دبلوماسيته تهدف للمساواة مع إسرائيل

سيادتنا .. يا سيادة الرئيس

● ليس في حياة الشعوب العريقة خاصة شعب مصر ما هو اثمن من السيادة وربما كان تاريخ مصر كله القديم والوسيط والحديث معركة طويلة ممتدة منقطعة ومريرة من اجل السيادة.

كانت مصر وما زالت بموقعها وبدورها مطمع كل الغزاة والمستعمرين وتبدأ السيادة على العالم اولا تتم الا بالسيطرة بشكل او آخر على مصر.. ولهذا كان محور حياتها وتاريخها.. المقاومة..

■■ طمأنة واشنطن

ذات يوم صرح السيد كمال حسن علي، رئيس الوزراء السابق، قبل احدى رحلاته المتعددة الى الولايات المتحدة بأن أول أهدافه من الرحلة هو بالنص «طمأنة الولايات المتحدة على أنه لا عودة الى النظام الشمولي ولا مساس بالقطاع الخاص». ونشرت احدى المجلات القومية «جدا» وهي «المصور» نص الحديث وقرأه المصريون جميعاً.

«والشمولية» هي الاصطلاح او «الشفرة» التي اتفق عليها لتسمية نظام عبد الناصر. أي ثمانية عشر عاماً من ثورة يوليو، التي يستمد منها النظام ورمزه الثاني السيد رئيس الوزراء السابق، مشروعيته، وأما القطاع الخاص فهو الاسم العلمي المهذب للرأسمالية..

ويعني تصريح رئيس مجلس الوزراء السابق أنه أصبح للولايات المتحدة الامريكية حق الاطمئنان على نوع النظام السياسي والنظام الاقتصادي السائد في مصر، وان لا بد لرئيس وزراء مصر أن يؤكد ذلك علناً، وأن يشهد عليه كل المصريين.

وتملك الولايات المتحدة الامريكية أكبر سفارة لها في العالم في القاهرة. ويبلغ عدد الدبلوماسيين والخبراء فيها ما يقرب من الفين حسب التقديرات. وينبث هؤلاء جميعاً في كل ارجاء مصر وينكبون على دراسة كل نواحي الحياة فيها. وهناك جيش آخر من الاساتذة والطلبة والباحثين، يجندون جيشاً آخر من اقرانهم المصريين، للدراسة الاكاديمية الدقيقة لكل ما يجري ويتم في مصر. وتستطيع الولايات المتحدة الامريكية بكل أجهزتها ورجالها ان تطمئن مباشرة على المبادىء والنظم والاشخاص الذين يملكون ويحكمون في مصر..

ولكن تصريح السيد رئيس الوزراء السابق يعني انه لم يعد كافياً أن يتم ذلك بل لا بد وأن يؤكده جهاراً نهاراً وان يعرف القاصي والداني، معنى العلاقة الخاصة التي تربطنا بالولايات المتحدة ومداها..

ولم يحدث طوال تاريخنا الحديث، أن تجرأ رئيس الوزراء، وصرح في قلب القاهرة أنه مسافر الى عاصمة دولة عظمى ليسكن قلقها حول نظامنا الداخلي السياسي والاقتصادي وليؤكد لها أننا نسير على السياسة التي ترسمها وترضاها..

وحتى نوبار باشا او رياض باشا في القرن الماضي وزيور باشا وصدقي باشا أو ثروت باشا في الماضي القريب، كانوا يصرحون اذا ما سافروا او عادوا انهم ذهبوا لينتزعوا حقوق مصر وسيادة مصر، وعادوا أكثر إصراراً على ذلك.. مهما كان قدر النفاق..

ويقول دستورنا ان نظامنا اشتراكي دمقراطي ونعلن دائماً ان اقتصادنا مختلط يقوم على قطاعين عام او خاص، ويعمل كلاهما في اطار خطة قائمة متفق عليها، وحتى لو جردنا القطاع العام من الولاية والهيمنة التي كانت له، فيبقى له حقه في المعاملة على قدم المساواة.. ولا بد في كل تصريح حول الاقتصاد وهو قضيتنا الاساسية والحرجة اشد الحرج ان يصرح المسؤول رقم ١ بما يؤكد طبيعة اقتصادنا ومطالبنا.

وعدم المساس بالقطاع الخاص وتأكيد ذلك للرأسماليين الامريكيين يعني ترك مطلق الحرية له في مصر، لكي يغمر اسواق البلاد بفائض البضائع الامريكية والاوروبية والاسيوية خاصة التي رفضتها كل الاسواق، وان يتم ذلك على حساب انتاجنا، واقتصادنا، وان تجني حفنة من الرأسماليين المستوردين أفحش الارباح ولا تدفع الضرائب وتستولي على السلطة بعد الثروة.

ولم يحدث ان صدر عن رئيس الوزراء السابق بعد ذلك اي تصريح يناقض ذلك أو ينفيه أو على الاقل يفسره" تفسيراً وطنياً بل على العكس عززت كل احاديثه وتصريحاته التي كانت تنساب غزيرة على صفحات الصحف شعاره الذي اعلنه منذ البداية وثبت عليه..

ولم نعرف بعد اذا كان رئيس الوزراء الجديد سوف يقوم بالزيارة ام يكتفي باشعار ضمني وخفي !!

■■ نحن نحطم الاسعار

والسيادة على كل حال لا تتحقق او تعتمد او تدوم الا اذا اعتمدت على استراتيجية سليمة وقوات مسلحة قادرة..

والحرب هي استمرار للسياسة. والسياسة ايضا هي استمرار للحرب. ولا بد ان تكون القوات المسلحة للبلاد، خاصة بالنسبة لمصر، وموقعها المتميز مستعدة دائماً لحسم المعركة او المقاومة.

لا بد من قوات وطنية مسلحة، تؤمن ولا بد من تسليح ومصادر اسلحة مؤكدة، تضمن لها الكفاءة في اداء هذه المهمة..

وذات يوم نشرت أحدى المجلات القومية وأشدها تعصبا لذلك. حديثاً لوزير الدفاع المصري والذي ما زال وزيراً ـ المشير عبد الحليم ابو غزالة ـ صرح به لاحدى المجلات العسكرية في الولايات المتحدة الامريكية. ويقول فيه ان الجندي المصري يتكلف في تكوينه وتدريبه ١٥٠٠ دولارا بينما يتكلف الجندي الامريكي ١٥٠٠٠ دولار. ولهذا فان من الافضل والارخص للولايات المتحدة أن تعتمد علينا..

اي ان توفر الولايات المتحدة دم ابنائها وثروتها، وتعتمد على الدم الرخيص والزاخر الذي يمكن ان نريقه.

ولم يحدد الوزير فيما تعتمد علينا الولايات المتحدة والمهام التي سوف تبذل فيها دماؤنا.. ولكن لا شك ان من البديهات التي يعرفها الجميع ولا يجهلها وزير الدفاع ان للولايات المتحدة الامريكية استراتيجية كونية جديدة تمتد بطول الكون وعرضه، وتحدد اهدافها بدقة، ويحتل الشرق الاوسط مكاناً بارزاً فيها.. وهو لا شك يعرف جيداً ان جوهرة هذه الاستراتيجية وقاعدتها العظمى هي اسرائيل..

وهذا يعني ان قواتنا.. الرخيصة الثمن سوف تكون فرقاً هندية ثانوية.. للقوة الامريكية ثم للقوة الاسرائيلية..

ولا نظن ان العسكرية المصرية والسيادة المصرية قد وصفت من قبل، بمثل ذلك الوصف.

■■ التنويع البرازيلي

وبينما كانت القنابل تنهمر كالمطر على بيروت وتستفز العالم كله شرقاً وغرباً، خاصة الرأي العام الامريكي. وبينما كانت التصريحات الاسرائيلية تعلن ان الهدف هو استئصال المقاومة الفلسطينية، والقضاء على القوى الوطنية اللبنانية وبينما كانت أشد الاسلحة فتكاً تصرف على مواطنين عرب، فلسطينيين وسوريين ولبنانيين ومصريين أيضاً، ـ يجربها الخبراء الامريكيون في المعركة بينما كان ذلك يحدث ويثير ثائرة ضمائر العالم كله.. خرج وزير الدفاع المصري والذي ما زال وزيراً للدفاع ليعلن ان الخطر الحقيقي على المنطقة هو خطر التواجد السوفييتي العربي في افريقيا. وهو نفس ما يقوله مستشارو الرئيس الامريكي للامن القومي.. وعاد مرة ثانية في تصريح آخر لينوع ويقول ان الازمة الحقيقية والخطر الزاحف هو القادم من افغانستان، وتطلع السوفييت الى البترول العربي والخليج. وهي نظرية امريكية قال بها برجنسكي، مستشار الامن القومي لكارتر ليبرر أن على الدول العربية والاسلامية أن تنسى فلسطين لكي نحرر افغانستان !!

ويعرف وزير الدفاع المصري أيضاً وهو عالم استراتيجي له كتابات ومؤلفات ومترجمات حول الموضوع، أن الحرب معادلة بين الرجال والاسلحة. وان الحرب الحديثة لا بد أن تتم باسلحة حديثة واحدثها ان أمكن والدولة المهددة لا بد ان تكون دائماً ذات مصادر يعتمد عليها خاصة في الاسلحة الحاسمة التي تقرر المصير..

ويعرف وزير الدفاع ايضاً ان احدى القواعد الرئيسية الثابتة في الاستراتيجية الامريكية والتي لم يختلف عليها اي رئيس او سياسي او عسكري امريكي منذ قيام اسرائيل حتى الان ان الولايات المتحدة تضمن أمن اسرائيل كاملاً. وان ذلك يبدأ بان توفر الولايات المتحدة لاسرائيل التفوق في التسليح على كل البلاد العربية مجتمعة.. وخاصة في الاسلحة المتطورة والحاسمة.

ولما كانت الدول العربية مجتمعة ٢٢ دولة سوف تحصل مصر على ٢٢/١ مما تقدمه الولايات المتحدة للعرب ولن تحصل قط على سلاح متطور يسمح لها بأن تتفوق او على الاقل ان تتساوى مع اسرائيل..

وقد تفاخر وزير الدفاع المصري أخيراً باشتراك مصر مع البرازيل في تصنيع الطائرات ومع احترامنا للبرازيل الا أنه لم يشتهر عنها خوض الحروب والمعارك ولم يسمع عن نتائج اسلحتها في حروب الغير. ولا يمكن أن يكون تنويع مصادر السلاح بالنسبة لنا ان تلجأ اخيراً الى البرازيل، وبعدما حفيت اقدامنا على مصادر السلاح الاوروبية.. ولم نحصل على شيء..

وذات يوم كسرنا احتكار السلاح الغربي، بالحصول على الاسلحة من الكتلة الشرقية والمعسكر الاشتراكي. ويفعل ذلك معظم دول العالم الثالث حتى الكويت والاردن. ولكن نحن الذين نفخر باننا افضل من استعمل هذه الاسلحة بل والذين طوروها ندير ظهرنا ونغلق الميناء عن المصدر الآخر الوحيد للقوة المصرية الحقيقية.

وقد نشرت مجلة «يو إس نيوز أند وورلدريبورت» الامريكية، وهي مجلة محترمة واسعة النفوذ، خريطة لعضلات امريكا في الشرق الاوسط. وقالت ان القوات المختلطة في العضلات تتبع قوات الانتشار السريع.. ولكن أخطر ما قالت ان المسؤولين المصريين يتحرجون من التصريح علناً بما يوافقون عليه سراً. أي بحرجهم ان تكون مصر في تلك الاستراتيجية الكونية الامريكية.

■■ المساواة مع اسرائيل

ولا بد للسياسة والاستراتيجية ان تعتمدا على دبلوماسية بمثل الكفاءة والقدرة..

بل ان الدبلوماسية بالنسبة لمصر بموقعها الحساس بين القارات وفي مهب الاطماع والتيارات هي خط الدفاع الاول.. وجهاز الانذار والحراسة المتقدم..

والدبلوماسية تبدأ بمعرفة دقيقة لخريطة العالم بموازينه وتياراته وتجمعاته وصراعات القوى فيه، وبتحديد دقيق للاهداف القومية التي تتكاتف السياسة الداخلية والخارجية معاً على تحقيقها.

وفي العالم المعاصر تبدأ دبلوماسية أي دولة بتجديد الموقف من القوتين الاساسيتين والحاسمتين في هذا العصر، وبدراسة دقيقة لمبادرة ونظم عقائد ومصالح كلا منهما تم اختيار وتحديد لنوع العلاقة مع كليهما.

واذا كنا قد اخترنا عدم الانحياز، فان دبلوماسيتنا لا بد وأن تقوم اولاً على تدعيم هذه الجبهة.

وقد ضربنا نموذجاً في ذلك خلال سنوات طويلة واصبحت دبلوماسيتنا قدوة لكل الدول الجديدة والمتمردة.. ولا زالت الهند تسير على نفس الاسس وتحقق نجاحاً كبيراً ثم نجاحاً اكبر بواسطتها، وبلغت ذروتها في هذا العام على يد رئيس وزرائها الشاب راجيف غاندي..

ولكن.. بالنسبة لنا..

حدث ان زار وزير خارجية مصر الولايات المتحدة الامريكية زيارته الاولى بعد تعيينه وزيراً. ويبدو ان ذلك اصبح من الطقوس الواجبة لتدشين كل وزير. وفي لندن سأله احد مراسلي الاذاعة البريطانية عن هدفه من الزيارة. وبهدوء شديد وصراحة محمودة قال انني ذاهب لاطلب الى الادارة الامريكية ان تعامل مصر على قدم المساواة مع اسرائيل..

. واسرائيل دولة عمرها أقل من اربعين عاماً وترتبط ارتباطاً عضوياً بالولايات المتحدة الامريكية.

ومصر دولة لم تكافح سوى دول قليلة بمثلها من اجل استقلالها وحريتها. وليس هناك اهانة وطنية يمكن ان توجه اليها مثل ان يكون هدف دبلوماسيتها الاول ان تعامل على قدم المساواة مع اسرائيل.

ولا تقف الاهانة عند هذا الحد. ولكن تعني أيضاً ان واشنطن اصبحت الباب العالي الذي يذهب اليه وزراء الخارجية عندنا ليلتمسوا المعونة، وعدالة التوزيع بين كل الدائرين في الفلك !!

ولا شك ان وزير الخارجية والمسؤول دستورياً عن سياستنا الخارجية هو الذي كان وراء تصريح الرئيس مبارك بأن الولايات المتحدة تعطينا ما تعطيه مقابل لا شيء..

ولا يمكن ان يجهل وزير خارجية مصر، الذي عمل طويلاً في الامم المتحدة ورأى صراعات الدول الكبرى والصغرى عارية امامه، ان الدبلوماسية الامريكية تعلن بصراحة وبلا مواربة كل يوم وتحرص على ان تصل هذه التصريحات الى كل دول العالم الثالث خاصة، بان أموال الولايات المتحدة لا تمنح الا لمن يصوت معها في الامم المتحدة. ويسير في سياسته الخارجية وفق ما يخدم المصالح الامريكية ولا ندري ما هي الحجج التي يتذرع بها وزير الخارجية المصري لاقناع الولايات المتحدة الامريكية بأن تساوي بين اسرائيل ومصر، وهل كانت ان تقدم مصر نفس الخدمات للولايات المتحدة وبسعر ارخص، وأن دبلوماسيينا مثل جنودنا لا يكلفون غالياً ويعملون بولاء وكفاءة اكثر..

وعلى كل مهما قدمنا من ادلة او براهين ومهما قام وزراؤنا ورؤساء وزرائنا من رحلات، وزيارات فان أمل المساواة مع اسرائيل.. بعيد.. ابعد من أمل ابليس التاريخي في جنات النعيم..

ولا تقول بذلك صحيفة «برافدا». ولكن كاتباً امريكياً وعالماً كبيراً يثير عجبه واستغرابه ان اسرائيل تستطيع أن تحصل من الولايات المتحدة على كل ما تريد وحينما تريد وبكل الشروط التي تطلبها. ولا أحد هناك يحاسبها. بل على العكس هناك من يثير الدنيا ويقعدها اذا ما جرؤ احد على ان ينتقد او يعترض.

ولكن اذا ما قارنا ذلك مثلاً بالمعاملة مع مصر وهي التي تتلقى اكبر قدر من المعونة الامريكية غير العسكرية بعد اسرائيل وجدنا الامر مختلفاً تماماً. وهناك ادارة تتكون من ١٢٥ موظفاً امريكياً مهمتهم الرقابة على أوجه صرف هذه المعونة حتى أدق التفاصيل ويشتكي كثيرون من المصريين المطلعين وينتقدون أشد النقد برنامج المعونة هذا. فهو يعكس المصالح الامريكية وليس الاولويات المصرية ويمول واردات الولايات المتحدة التي لا بد وأن تنقل على مراكب امريكية، وينفق على الخبراء الامريكيين الذين لا بد ان يديروا او يشرفوا على البرنامج بينما يوجد مصريون أكفاً يستطيعون اداء المهمة وبتكاليف ومرتبات لا تقارن..

وأخيراً.. اذا كان هذا هو الشعور المصري العام فلا بد ان نتداركه سريعاً.

(عن «الاهالي» القاهرية بايجاز)

❀ تهنئة ❀

الى الرفاق أعضاء الحزب ـ فرع عكا بمناسبة ٤٠ عاماً على قيام فرع الحزب.

اوليفيا وسالم الأطرش ـ الرامة

مصلحة شعوب البحر المتوسط جعل البحر... بحراً للسلام

● بقلم : كولفاسكي ●
(المعلق السياسي لـ «نوفوستي»)

□ ان تصعيد التواجد العسكري الأمريكي في منطقة البحر الأبيض المتوسط وضغط الولايات المتحدة الأمريكية السياسي على حكومات عدد من بلدان المنطقة يثيران قلق الرأي العام المحب للسلام ويلقيان مقاومته المتزايدة.

وترى القوى المحبة للسلام خطراً على السلام في أن العسكريين الأمريكان يعتبرون البحر الأبيض المتوسط جناحاً جنوبياً لقوات الناتو المسلحة ويخصصون له دوراً كبيراً في مخططاتهم العدوانية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان الأسرة الاشتراكية وبعض الدول العربية وقوى حركة التحرر الوطني.

وأصبحت الصواريخ المجنحة الأمريكية الجديدة الجاري نشرها في جزيرة صقلية الايطالية عنصراً جديداً لرفع أهمية المنطقة بالمنظور العسكري وزيادة القوة النووية الهجومية الأمريكية. ولا تشكل هذه الصواريخ الـ ١١٢ في قاعدة كوميزو خطراً على الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية فحسب لأن بوسعها اصابة أي هدف في شبه جزيرة البلقان، وبمعنى أوسع، مشارف المنطقة الشرقية من البحر الأبيض المتوسط، وكذلك حوض البحر الأبيض المتوسط كله وشمال أفريقيا. وهذا يعني أن الولايات المتحدة تحصل على وسيلة حربية لتخويف منطقة شاسعة تود لو تكون صاحب الأمر والنهي فيها. وبالتالي يحول نشر الصواريخ المجنحة الأمريكية في ايطاليا منطقة البحر الأبيض المتوسط الى بؤرة توتر جديدة شديدة الانفجار. وهناك مخطط لجر اسبانيا الى المنظمة العسكرية لحلف شمال الأطلسي. ويرمي هو الآخر الى تغيير ميزان القوى في المنطقة.

ومما يكهرب ويعقد الوضع في البحر الأبيض المتوسط أن الولايات المتحدة والناتو أصبحا يقومان بأنشطة عسكرية مستمرة تبرز في تحرشات الأسطول الأمريكي السادس عند الشاطىء اللبناني والاستفزازات ضد الجماهيرية الليبية والمناورات العسكرية المنتظمة في عرض البحر وعلى اليابسة أيضاً. والهدف من هذه المناورات، طبقاً لما يعلن، اختبار قدرة قوات «الناتو» على التعاون فيما بينها واجراء العمليات القتالية، والتأكد من امكانيات تنسيق أعمالها مع مسارح العمليات الحربية الأخرى في أوروبا. ويشهد البحر الأبيض المتوسط مناورات واسعة النطاق. وفي آب ١٩٨٥ جرت مناورات «النجم الساطع ـ ٨٥» التي وصفتها «موندو» الباريسية بأنها منقطعة النظير من حيث نطاقها.

وتشكل القواعد الحربية والمنشآت العسكرية الأمريكية الموجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط خطراً جسيماً على السلام. ويوجد في أربع قواعد حربية أمريكية باسبانيا وحدها أكثر من ١٢،٥ ألف عسكري أمريكي. مع العلم أن قاعدة «روتا» عند مدخل البحر الأبيض المتوسط تعتبر مركزاً رئيسياً لتموين الأسطول الأمريكي السادس المادي والفني. وخصص بعض القواعد الأمريكية في البحر الأبيض المتوسط للتجسس على بلدان شمال أفريقيا.

ويجري توسيع شبكة القواعد الأمريكية في منطقة البحر الأبيض المتوسط لتهدد أكثر فأكثر سيادة الجزائر وتونس والجماهيرية الليبية وقبرص وسوريا وبعض البلدان الأخرى. وموقع المنطقة الجغرافي هو الذي يفسر لماذا تسعى الولايات المتحدة الى جر اسبانيا والبرتغال الى فلك التعاون العسكري. ويرمي الى هذا الهدف مخططات مد خط أنابيب النفط من لشبونة الى قاعدة «مونتيجو» الجوية الحربية، وبناء محطة أمريكية لرصد الأقمار الصناعية في منطقة «المودوفار» وبعض الاجراءات المماثلة الأخرى.

ويفترض الطابع العدواني الشامل لمخططات «حرب النجوم» الأمريكية أن يشارك في تنفيذها بعض دول البحر الأبيض المتوسط الأعضاء في الناتو. ومن شأن ذلك أن يزيد من تبعية هذه الدول للآلة الحربية الأمريكية. ويوسع امكانيات استخدام طاقاتها العلمية الفنية لنقل سباق التسلح الى الفضاء.

وأدت السياسة العسكرية الأمريكية الى خلق وضع ينذر بتحول منطقة البحر الأبيض المتوسط الى مكان يجمع عدة «نقاط ساخنة» في آن واحد.. وبينما لا يزال خطر الحرب يتهدد منطقة الشرق الأوسط وتعمل الولايات المتحدة على منع حل الوضع المعقد بصورة سلمية وتشجع ولع حليفتها «الاستراتيجية» الاسرائيلية بالعدوان، تواصل في الوقت نفسه نسج خيوط دسائسها حول قبرص وتتعرض الجماهيرية الليبية لتهديدات واستفزازات دائمة من جانب أمريكا.

وسعيا منها الى تحقيق نواياها العسكرية تؤيد الولايات المتحدة القوى اليمينية والمحافظة في المنطقة وتتدخل في الشؤون الداخلية لشعوب بلدان البحر الأبيض المتوسط. ولا تخفي واشنطن انزعاجها لمواقف بعض الأحزاب الاشتراكية، وكذلك القوى الثورية الدمقراطية وغيرها من القوى الاجتماعية التقدمية في بلدان المنطقة.

وتهدد أعمال الأوساط العسكرية الأمريكية في البحر الأبيض المتوسط أمن أوروبا وتتناقض مع روح وثيقة هلسنكي الختامية. وليس صدفة أن تتزايد احتجاجات سكان البلدان الواقعة على شاطىء البحر الشمالي والجنوبي، وتتكاثر مظاهراتهم ضد الوجود العسكري الأمريكي والسياسة العسكرية الأمريكية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وتواجه واشنطن صعوبات في ممارسة نهجها على عدة مستويات تظهر أحدها في تناقضات بين الولايات المتحدة وبين حليفاتها الأطلسية في البحر الأبيض المتوسط، أو شركائها في قضية تنفيذ الالتزامات التعاهدية. فمثلاً أبدى البنتاغون قلقاً واضحاً ازاء اعلان الحكومة اليونانية الرسمي عن اعادة النظر في مبدأها العسكري الذي أعتمد سابقاً على الافتراض ان العدو المحتمل يقع الى الشمال من حدود اليونان، وتصريح رئيس وزراء هذا البلد بضرورة سحب الأسلحة النووية الأمريكية المخزونة في اليونان من الأرض اليونانية. وبالنسبة لسكان اسبانيا لا يوجد ما هو أسخف من فكرة الخطر السوفييتي، كما كتبت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية.

وعلى مستوى آخر يصطدم النهج الأمريكي بموقف بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط غير المنحازة الذي يعبر عن مصالح القوى المحبة للسلام. وقد انعكس هذا الموقف في لقاء وزراء خارجية مالطا والجماهيرية الليبية وسوريا وتونس ويوغوسلافيا وقبرص والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية. فقد أعرب وزراء خارجية هذه الدول في بيانهم عن «قلقهم العميق من الاستفزازات الأمريكية الكثيرة التي تنتهك سيادة وحرمة أراضي الجماهيرية الليبية وتشكل خطراً على السلام الدولي»، واستنكروا «التحالف الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وأشاروا الى أن هذا التحالف «يشجع دور اسرائيل العدواني».

وأخيراً تلقى المخططات العسكرية الأمريكية في حوض البحر الأبيض المتوسط مقاومة الحركة المناهضة للحرب التي تمثل الآن قوة سياسية متنفذة. وتكتسب هذه الحركة طابعاً جماهيرياً وتعبر عن ارادة أوساط اجتماعية عريضة. فمثلاً، تفيد نتائج استفتاء الرأي العام الاسباني أن ٧٠ بالمئة من سكان البلد يدعون الى ازالة القواعد العسكرية الأمريكية من الأرض الاسبانية. بينما يريد ٥٤ بالمئة منهم أن تخرج اسبانيا من حلف «الناتو».

ورغم تنوع أشكال الحركة المناهضة للحرب وتباين المشاركين فيها من حيث مكانتهم الاجتماعية وآرائهم السياسية وتوجهاتهم العقائدية، وكذلك تنوع برامج العمل فان كل المشاركين في الحركة يطرحون طلباً مشتركاً وهو تحويل البحر الأبيض المتوسط الى بحر للسلام والتعاون.

ويطرح هذا المطلب أيضاً في مؤتمرات الأحزاب والحركات التقدمية لبلدان البحر الأبيض المتوسط، وهي المؤتمرات التي أصبحت منتظمة. ودوى هذا المطلب في عدة لقاءات دولية في كوميزو (صقلية)، وفي مؤتمر «من أجل أوروبا الخالية من السلاح النووي» في أثينا. وتناضل في سبيل هذا الهدف الأحزاب الشيوعية لبلدان البحر الأبيض المتوسط. كما دعا الى تحقيقه مؤتمر ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية لشرق حوض البحر الأبيض المتوسط والشرقين الأدنى والأوسط ومنطقة البحر الأحمر.

ويطالب المناضلون ضد خطر الحرب الولايات المتحدة بالتخلي عن نشر الصواريخ المجنحة في المنطقة، وبحظر تكديس الأسلحة النووية وتصفية القواعد الأجنبية فيها.

ويرتفع صوت شعوب البلقان أعلى فأعلى مطالباً باقامة منطقة غير نووية في البلقان. ورحب الرأي العام المحب للسلام بالخطوات الأولى بهذا الاتجاه التي تمثلت بلقاءات خبراء حكومات بلدان البلقان. وفي غرب البحر الأبيض المتوسط يطالب أنصار السلام البرتغاليون والاسبانيون بالحاح باعلان شبه جزيرة بيرينيه منطقة غير نووية.

وفيما يتعلق بلبنان وقبرص والتهديدات لسيادة الجماهيرية الليبية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني والسياسة الاسرائيلية الاحتلالية فان ما تبنته الحركة المناهضة للحرب في المنطقة من وثائق برنامجية ازاء هذه القضايا يزخر بمضمون معاد للامبريالية. ويرى العديد من المشاركين في الحركة ضمان نجاح نضالهم في رص صفوفهم لاحقاً ودفع المزيد من القوى السياسية والاجتماعية الى ساحة النضال، وتطوير التعاون مع كافة قوى التحرر الاجتماعي والوطني المناضلة من أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وضد الامبريالية.

والاتحاد السوفييتي يشارك كافة قوى المنطقة المحبة للسلام أهدافها ابان معالجة مشاكل المنطقة. وهو يعلن وفاءه للسياسة الهادفة الى جعل منطقة البحر الأبيض المتوسط منطقة للسلام والأمن والتعاون المثمر. ويلفت الأنظار الى أن أمن هذه المنطقة يرتبط ارتباطاً لا ينفصم بأمن أوروبا.

وأعلن الجانب السوفييتي في أثناء زيارة كراكسي، رئيس وزراء ايطاليا، الى الاتحاد السوفييتي، مؤخراً، أنه يجب إزالة بؤر التوتر، بما فيها بؤر التوتر في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بالوسائل السياسية. والاتحاد السوفييتي يدعو الى مواصلة تقريب المواقف، وتنشيط المساهمة في البحث عن تسوية لمشاكل المنطقة وراء مائدة المحادثات، وحماية حقوق السيادة للدول والشعوب التي تتعرض لضغوط وتدخل فظ في شؤونها الداخلية. وقد أشار بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة وفد يمثل مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي لاسبانيا، الى أهمية المحافظة على علاقات سلام بين دول منطقة البحر الأبيض المتوسط، وجعل هذا البحر بحراً للسلام والتعاون الودي.

وتقدم الاتحاد السوفييتي بجملة من الاقتراحات التي من شأن تحقيقها أن يخفف حدة التوتر في منطقة البحر الأبيض المتوسط، اذ تنص على عدم جواز اقامة القواعد الأجنبية في المنطقة، وضرورة نشر مظلة تدابير الثقة المتفق عليها في المجال العسكري، فوق البحر الأبيض المتوسط، وتقليص القوات المسلحة الموجودة هنا، وسحب السفن التي تحمل السلاح النووي من هذا البحر، والتخلي عن زرع السلاح النووي في أراضي بلدان البحر الأبيض المتوسط غير النووية، وتعهد الدول النووية بعدم استخدام السلاح النووي ضد هذه البلدان.

وتجد الاقتراحات السوفييتية الواقعية تفهماً وتأييداً متنامياً سواء في دول البحر الأبيض المتوسط أو خارج المنطقة. ويمكن ويجب أن يصبح هذا البحر بحراً حقيقياً للسلام.

● حاملة الهليكوبترات الأمريكية «ناساو» راسية في ميناء حيفا، الذي كثر تردد السفن الحربية الأمريكية عليه بعد توقيع اسرائيل والولايات المتحدة على معاهدة التعاون الاستراتيجي. وهي واحدة من القطع الحربية الكبيرة التي تجول المتوسط في محاولة لبسط الهيمنة الأمريكية على الشعوب والدول المطلة على هذا البحر والقريبة منه ●

(صورة من الأرشيف)

رياضة

في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى...

المباراة المركزية.... المباراة المركزية.... المباراة المزكزية....

صحتين يا إخاء : «فاتحة خير» لمشوار طويل !

□■ تقرير : عادل مطر □■

● «فاتحة خير» ـ هذا هو التعبير الذي خرج به مدرب فريق أخاء الناصرة والجمهور الذي حضر المباراة الاولى للفريق على أرض ملعبه حيث استضاف فريق مكابي «أورعقيبا» وفاز عليه بالنتيجة (٣:صفر).

كانت نتيجة المباراة مشرفة وجيدة على الرغم من بعض الاخطاء التي ارتكبت في الشوط الاول في خط الدفاع الناصري وعلى الرغم من انه ما زال ينقص الفريق التفاهم التام ما بين اللاعبين.

بداية المباراة كانت سريعة، إذ حاول فريق الاخاء احراز هدف مبكر في الدقائق الاولى للمباراة. وفي الدقيقة الخامسة للمباراة كاد جابر أبو أحمد أن يحقق ذلك، حين صوب كرة قوية صدّها حارس مرمى أورعقيبا.

الضغط النصراوي يزداد. في الدقيقة العاشرة يرفع رؤوف شمشوم كرة ركنية متقنة الى رأس جابر أبو أحمد الذي صوبها نحو الشباك، الا ان رأس مدافع أورعقيبا يخرج الكرة من حارس المرمى وينقذ مرماه من هدف أكيد. وهنا لم يفقد لاعبو الاخاء أملهم في إحراز هدف مبكر، الى أن أتت الدقيقة (١٩) حين راوغ محمد الزعبي مدافع أورعقيبا، وبضربة عرضية يصوب كرة قوية ترتطم برجل مدافع الفريق الضيف وتغير مجراها وتعانق شباك أورعقيبا، و (١:صفر) للإخاء.

استمر فريق الاخاء طول الشوط الاول بالضغط على مرمى الخصم لتعزيز النتيجة الا ان جهوده باءت بالفشل. ومن جهة أخرى، وفي الدقيقة الاربعين حاول الضيوف معادلة النتيجة حين خرج محمد موعد من مرماه لإبعاد الكرة وليستغل ذلك لاعب أورعقيبا ويصوب كرة نحو مرمى محمد موعد المهجور، إلا أن حسن الشايب ينقذ فريقه من ورطة التعادل. وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني، دخل ابراهيم واكد بدلاً من حسن الشايب. ومع بداية الشوط حصل تحسن على إداء الأخاء، حيث ظهر التعاون بين خط الوسط بقيادة محمد الزعبي ورؤوف شمشوم المتألقين وبين خط الهجوم الذي لم يخيب أمال جمهوره.

الدقيقة الخمسين ـ يرسل عيد زرعيني، المهاجم الخطر، كرة عرضية الى منطقة جزاء أورعقيبا يتلقفها برأسه عزمي نصّار ويودعها شباك أورعقيبا و (٢:صفر) للإخاء. وفعلاً، هذا ما حصل في الدقيقة (٥٨)، حين قام المهاجم جابر أبو أحمد بمجهود فردي باختراق خط دفاع أورعقيبا وبضربة قوية أسكن الكرة للمرة الثالثة شباك أورعقيبا و (٣:صفر) للإخاء.

في هذه الاثناء حاول الفريق الضيف تحقيق هدف الشرف. وفعلاً كاد مهاجم أورعقيبا تحقيق ذلك في الدقيقة (٦٣) حين صوّب كرة صاروخية وعن قرب صدّها محمد موعد ببراعة وأبقى شباكه نظيفة من الاهداف.

في الدقائق الاخيرة للمباراة حاول عزمي نصّار المصاب وكايد أبو حمد تحقيق المزيد من الأهداف. الا انهم لم يفلحوا في تحقيق ذلك.

في هذه الاثناء، وفي الدقيقة (٨٤)، يُشرك المدرب نبيل برانسي اللاعب الناشىء صالح محمود بدلاً من عزمي نصار، الذي أصيب بساقه في أثناء المباراة.

● لعب الاخاء بالتركيب التالي : محمد موعد (٦) ورافع سليمان (٥) وحسن الشايب (٥) وناصر أبو أحمد (٦) وعلي أبو أحمد (٦) وعيد زرعيني (٦) ورؤوف شمشوم (٦) ومحمد زعبي (٧) وعزمي نصار (٦) وكايد ابو حمد (٦) وجابر ابو أحمد (٦). كما واشترك : كريم واكد (٥) وصالح محمود (٥).

هدف كابتن مجيد لم ينقذ الأبناء من خسارتهم البيتية المؤلمة

● مكابي شفاعمرو ـ (١)
● هبوعيل كريات شمونة ـ (٢)
● الملعب البلدي في شفاعمرو ـ
● حكم المباراة : يعقوب كوهين
● هدف شفاعمرو : مجيد سلباق (٦١)
● هدفا كريات شمونة : أوري (٢٥) إدري (٨٩)
● رفعات ركنية : ٤:١١ لشفاعمرو
● مستوى الاداء : متوسط
● أفضل لاعب : مجيد سلباق وحارس مرمى كريات شمونة.

في الدقيقة (٨٩)، أشارت النتيجة الى التعادل ١:١ في هذه اللحظة أحمد أبول الفول يتواجد وحيداً أمام مرمى كريات شمونة وكان أمامه كل الوقت ليركّز ويسكنها في الشباك ليُعلن فوز شفاعمرو. ولكن ـ أحمد أحمد ماذا فعلت ـ لاعب في الدرجة الاولى لا يفعل ذلك ! كيف أمكنك أن تهدر مثل هذه الفرصة وتفشل المهمة وتتيح المجال أمام حارس كريات شمونة ان يلتقط الكرة ليبدأ هجمة مرتدة لصالح فريقه تسفر عن تسجيل هدف الفوز لكريات شمونة من قدم مدرّب الفريق إدري الذي أعلن الخسارة الثانية لفريق شفاعمرو في هذا الموسم. وهذه المرة خسارة بيتية. وهي الخسارة الاولى لفريق شفاعمرو في بيته منذ سنتين ونصف السنة.

جاء فريق كريات شمونه ليقول لشفاعمرو : «قف. بيتي ليس حصني» ـ تذكرون ماذا كتبنا في الاسبوع الماضي عندما خسر فريق شفاعمرو أمام «تنسيرت عليت» : «لربما تكون هذه المباراة عابرة وان الفريق الشفاعمري سوف يُصلح أخطاءه في المباراة القادمة». وفعلاً كان هناك تغييراً في لعب فريق شفاعمرو. فهذا السبت أظهر الفريق الشفاعمري مقدرة كروية جيدة ولياقة بدنية حسنة وكان هناك لعب منسّق بين جميع لاعبيه. ولكن ليس طوال شوطي المباراة. خط الدفاع كان واثقاً من نفسه في هذا اليوم بقيادة صبحي يوسفين فصدّ جميع هجمات كريات شمونة بنجاح وأوصل كرات متقنة لخط الوسط الذي كان المحرّك فيه اللاعب الافضل للفريق، كابتن مجيد الذي ركّز الكرات ومرّرها متقنة لخط الهجوم. وكأنه يستعيد مجده من قبل عشر سنوات. وبعكس ما كان عليه الاسبوع الماضي قام مجيد بأخذ زمام المبادرة ولكن ماذا يمكنه أن يعمل لوحده ؟ فباقي لاعبي خط الوسط لم يساعدوه. كما لم يساعده، ايضا، خطا الدفاع والهجوم الخط الضعيف وبالأخص لاعب التعزيز يهودا كوهين الذي لا أعرف لماذا يلعب في التركيب الاول، وأحمد أبو الفول الضعيف الذي يلعب للموسم الخامس على التوالي في التركيب الاول لم يحدث عنده أي تغيير جدّي. أما زهير الزعبي فكان فعالاً في خط الهجوم لكنه لم يسجّل.

□ تقرير : زايد سعد □

إجمالاً حصل تغيير في لعب شفاعمرو ولكن التغيير لوحده لا يكفي. والمطلوب إحراز الاهداف والانتصارات.

بدأت المباراة سريعة من قبل شفاعمرو فقام لاعبو الابناء بشن هجمات مكثفة على مرمى كريات شمونة لكنهم لم يخطروا على مرمى الخصم.

في الدقيقة (٢٠) ـ مسواري يقذف كرة قوية تعبر حارس مرمى شفاعمرو، لكن سمير عيسى يبعدها عن خط المرمى.

وفي إحدى هجمات كريات شمونة المرتدة يستطيع لاعب الهجوم أوري أن يسجل هدف السبق والاول لفريقه بعد أن تلقى كرة مرفوعة من الجهة اليسرى فيرسلها صاروخية من الهواء عن بعد (١٦) متراً لتعانق شباك شفاعمرو.

في الدقيقة (٤٢) ـ كاد أبو الفول أن يسجل هدف التعادل بضربة أبعدها شفاغر من خط المرمى.

الشوط الثاني بدأ كالاول بسيطرة الشفاعمريين. ولكن عدم تخطيرهم على مرمى الخصم أجبر المدرب على إجراء تغيير في التركيب فدخل جميل مغربي المهاجم بدلاً من كايد خازم المدافع.

في الدقيقة (٦٥) ينجح كابتن مجيد بتسجيل هدف التعادل لصالح شفاعمرو بعد أن تلقى كرة مرفوعة من رأس نبيل ارملي ليجد نفسه أمام حارس المرمى فلا يأبه له ويسجل هدف التعادل لشفاعمرو عن بعد (٥) أمتار.

في الدقيقة (٦٥) سمير عيسى يسجل هدفاً ثانياً لشفاعمرو الا ان حكم المباراة يلغي الهدف بحجة مخالفة ارتكبها سمير قبل تسجيله الهدف. مع العلم ان الهدف كان قانونياً وصفارة الحكم جاءت بعد ان دخلت الكرة الشباك. ولم تثمر الهجمات المكثفة التي شنها لاعبو الابناء. ولكن الفريق الخصم هو الذي نجح في تسجيل هدف النصر في الدقيقة (٨٩).

● لعب ابناء شفاعمرو بالتركيب التالي : سعد خنيفس (٥) وكايد خازم (٥) وصبحي يوسفين (٦) وشاؤول يحزقيل (٥) ونبيل أرملي (٥) ومجيد سلباق (٧) ورحيم سيلع (٤) وسمير عيسى (٥) وأحمد أبو الفول (٣) ويهودا كوهين (٣) وزهير الزعبي (٥) واشترك ايضا جميل مغربي (٥).

في الدرجة القطرية... في الدرجة القطرية...

مفاجأتان وتألق شريف مواسي والياس فرّاج

● حيفا ـ شملت نتائج مباريات الأسبوع الخامس لفرق الدرجة القطرية التي جرت يومي أمس الأول وأمس (الجمعة والسبت) مفاجأتين هما خسارة كل من فريقي قمة اللائحة، في هبوعيل اللد وهكواح مكابي رمات غان في مباراتيها البيتيتين: الأول أمام فريق مكابي رمات عميدار بالنتيجة (صفر:١) والثاني أمام فريق هبوعيل يهود بالنتيجة (صفر:١) أيضاً.

وللاسبوع الثاني على التوالي بتألق اللاعب العربي شريف مواسي في مباراة فريقه (هبوعيل الخضيرة) أمام فريق بيتار نتانيا وبحيث برز تألق مواسي رغم خسارة فريقه بالنتيجة (صفر:٢).

كذلك تألق اللاعب العربي الياس فراج، في مباراة فريقه (بيتار حيفا) مع فريق بيتار تل أبيب وكان له الفضل الاكبر في نجاح فريقه بمعادلة النتيجة في الدقيقة (٨٧) وبذلك تجنب خسارة بيتية قاسية.

وسجلت في مباريات الاسبوع الخامس في الدرجة القطرية النتائج التالية:

● بيتار نتانيا ـ هـ. الخضيرة	٢:صفر
● بيتار حيفا ـ بيتار تل أبيب	١:١
● هبوعيل طبريا ـ هبوعيل مرمورق	١:صفر
● هبوعيل اللد ـ مكابي رمات عميدار	صفر:١
● هكواح رمات غان ـ هبوعيل يهود	صفر:١
● بيتار الرملة ـ هبوعيل عكا	١:١
● هـ. رمات هشرون ـ هبوعيل حولون	صفر:١
● هـ. رمات غان ـ هـ. بيت شيمش	١:١

من تصفيات كأس العالم

● ضمن المجموعة الافريقية «أ» وضمن مباريات المرحلة النهائية تمكن منتخب الجزائر القفز باكبر خطوة ممكنة نحو نهائيات كأس العالم في المكسيك عندما استطاع التغلب على منتخب تونس في عقر داره بالنتيجة (٤:١) بعدما كانت نتيجة الشوط الاول (٢:١) لصالح الجزائر.

الهدف الاول في المباراة كان من نصيب الفريق التونسي بالذات وذلك في الدقيقة الـ (١٥) من الشوط الاول ولكن الجزائر استطاعت معادلة النتيجة بعد ثماني دقائق والتقدم بهدف واحد قبيل نهاية الشوط الاول بدقيقة.

واستطاع الفريق الجزائري تسجيل هدفين آخرين في الشوط الثاني وبهذا تكون مباراة الاياب التي ستجري في الجزائر بين المنتخبين ذات طابع رسمي روتيني فقط حيث انه شبه مستحيل ان يستطيع المنتخب التونسي التغلب على الجزائر بالنتيجة ذاتها او اكبر منها.

هذا ومن الجدير بالذكر ان النجم الجزائري، الاخضر البلومي، قد عاد الى صفوف منتخب الجزائر بعد اصابة في ساقه عطلته عن اللعب لمدة عدة اشهر.

وضمن المجموعة الافريقية «ب» تمكن منتخب المغرب من الفوز «بصعوبة» على منتخب ليبيا بثلاثة اهداف نظيفة. ومن المتوقع ان تكون مهمة المغاربة شاقة في الحفاظ على هذا المكسب في مباراة الاياب لكي يتمكنوا من التأهل لنهائيات كاس العالم في المكسيك.

وضمن المجموعة الأسيوية يلتقي يوم الثلاثاء القادم (١٠/١٥) منتخبا العراق وسوريا في مباراة الذهاب بينما تكون مباراة الاياب في دمشق في التاسع والعشرين من الشهر الجاري لتحديد المنتخب العربي الثالث الذي سيتأهل لنهائيات كاس العالم. ومن المتوقع ان يبث التلفزيون العربي ـ السوري هذين اللقاءين على الهواء.

● كرة سلة ●

الفريقان النصراويان يتنافسان على قمة لائحة الدرجة الثانية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حقق فريقا جمعية الشبان المسيحية وشباب مركز الاحداث الاورثوذكسي النصراويان لكرة السلة فوزين رائعين في مباراتين جرتا يوم الاربعاء الماضي ضمن مباريات الذهاب في الجولة الاولى لدوري كرة السلة في الدرجة الثانية. وبهذين الفوزين اصبح واضحا ان الفريقين النصراويين سيتنافسان على المرتبة الاولى في لائحة الدرجة الثانية لمنطقة المروج.

● مباراة المركز امام هـ. جبات ●

فاز فريق مركز الاحداث على هبوعيل جبات في المباراة التي جرت على ملعب الاخير، بالنتيجة (٧١ ـ ٦٥) لصالح المركز بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٤٩ ـ ٢٩) لصالح المركز.

سجل اهداف المركز كل من: باسم مرجية (٢٠) وهاني عبود (١٦) وعماد عديني (١٤) وراجي سروجي (١٣) وهشام قبطي (٥) وعيد ابو عرب (٢) واسامة ابو حاطوم (١)

● اهداف بالجملة على ملعب الجمعية ●

فاز فريق جمعية الشبان المسّيحية، في اليوم نفسه، على فريق هبوعيل رمات دافيد المرشح للهبوط الى مستوى الدرجة الثالثة في المباراة التي جرت على ملعب الجمعية.

الشوط الاول انتهى بتفوق الجمعية بالنتيجة (٥٠ ـ ٣٠). واما النتيجة النهائية للمباراة فكانت (١١٥ ـ ٥٤) لصالح الجمعية.

سجل اهداف الجمعية: نزار لداي (٤١) وطوني قزعورة (١٣) وبولس عوض (١٢) وعمر سويدان (١٢) وعامر عموري (٩) وزاهر كردوش (٨) وشفيق نصار (٧) وجريس بطحيش (٦) وسيمون حداد (٥) وموفق عابد (٢).

هذا وسيلعب فريقا المركز والجمعية، يوم الاربعاء القادم، مباراتين بيتيتين اذ يلتقي فريق المركز فريق هبوعيل المزرعة (منطقة المرج) ويلتقي فريقُ الجمعية فريق هبوعيل جبات.

نتائج سبورتوتو

.١	١
.٢	١
.٣	٢
.٤	١
.٥	٢
.٦	×
.٧	×
.٨	٢
.٩	١
.١٠	×
.١١	١
.١٢	٢
.١٣	٢

● اللاعب سمير عيسى تكهن (٥) نتائج صحيحة.

كلمات متقاطعة

*** رقم (٣٥) ***

● اعداد: مروان احمد مصري ـ باقة الغربية ●

افقي:ـ
١) الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين + مؤذن الرسول
٢) اسم علم مؤنث
٣) هرب ـ آلة موسيقية ـ مرض عضال
٤) عاد ـ علة
٥) يبرق ـ منزلة جبرية
٦) كوكب ـ لدغ
٧) خاصتي (معكوسة) ـ يجود ـ للنداء
٨) الشاعر الذي عاش بين الفترتين الجاهلية والاسلام.
٩) الموت + قط (معكوسة).

عمودي:
١) احدى القارات
٢) عكس امرأة + عاف
٣) عبر ـ اسم علم مذكر ـ حرف جر
٤) حريق (معكوسة) ـ شقيقي (معكوسة)
٥) فحش ـ الاهب
٦) عندي ـ اقرع (معكوسة)
٧) للتأوه ـ قحط ـ عكس حلو
٨) امر بين اثنين + قسى
٩) جزء من جسم الانسان (معكوسة) + يقال بعد الصلاة

□■ حل لغز (٣٤) ■□

افقي
١) يوسف وهبي ـ عكس
٢) قمر ـ رعب ـ لو
٣) غمر ـ برنو
٤) سناء ـ قضية
٥) فطحل
٦) راصد
٧) فرمان ـ الامام
٨) يلمح ـ تهوى ـ دو
٩) اي ـ اميل ـ رل
١٠) اي
١١) باريس ـ سوري
١٢) رينه ديكارت

عمودي:
١) يوغسلافيا ـ رب
٢) منح ـ رل ـ اي
٣) سقراط ـ م م ـ مرن
٤) قم ـ افراح ـ هي
٥) ورد ـ ان ـ اسد
٦) قص ـ نأي
٧) بريق ـ داهم ـ شك
٨) يعرض ـ لويس
٩) بق ـ ايل ـ سر
١٠) وهن ـ صوت
١١) كل ـ نادر
١٢) سودان ـ موليير

خسارة المنتخب الاسرائيلي : وماذا بعد ؟

* لماذا خسر المنتخب الاسرائيلي ؟ * هل يستطيع المنتخب قهر استراليا في ملبورن ؟ * هل سيسجل الأرملي الأهداف ؟ * من سيحتل مركز الصدارة في المجموعة ؟

■ كتب : غسان فران ■

● ان السبب الرئيسي لخسارة المنتخب الاسرائيلي، حسب رأيي، يعود بالأساس الى تأثر لاعبي المنتخب تأثراً سلبياً ملحوظاً في وسائل الاعلام المحلية التي جعلت من التحضيرات التكتيكية حرب أعصاب في المعسكرين. فالاسرائيليون عرفوا جيداً قبل بداية المباراة أن الاستراليين يتمتعون بلياقة بدنية عالية وبهامات فولاذية. وكان معروفاً ايضا أن عدداً لا بأس به من اللاعبين الاسرائيليين يتمتعون بمقدرة كروية فنية عالية تتجاوز بكثير المهارات الاسترالية كأفراد وكمجموعة. وقد تم اجراء التدريبات اللازمة والملائمة في معسكر مغلق باشراف المدرب ميريموفيتش. ولكن مع بداية اللقاء في يوم الثلاثاء الماضي تبين ان الاسرائيليين يخافون الإنذار الاسترالي الذي لعب بخشونة متعمدة وهكذا أضاعوا (٤٥) دقيقة كاملة ولم يتمكنوا من التركيز والهدوء في ادائهم.

اما في الشوط الثاني وبعد أن تقدم المنتخب الاسترالي بهدفين وأضاع فرصة ثمينة ثالثة لتسجيل هدف آخر. استفاق الاسرائيليون وشكلوا ضغطاً ملحوظاً على المرمى الاسترالي وليتمكن النجم العربي زاهي أرملي من تسجيل هدف لصالحهم. والحق يقال ان كل من شاهد اللقاء ويفهم بالأصول الكروية استاء من عدم التعاون البارز والمقصود مع الأرملي خاصة من قبل صانعي الألعاب ململيان وسيناي. حتى خصومه في صفوف مزيدي بيتار القدس أبدوا استياءهم ودهشتهم لما يجري. واذا كان في نية المنتخب الاسرائيلي رد الصاع صاعين وتحويل «حلم» قهر الفريق الاسترالي الى حقيقة لا بد لهم من اتباع ثلاث خطوات أساسية وهي : ● عليهم «اخافة الاستراليين» في ملعبهم وامام عشرات الآف المشجعين ● يجب ان يستغل اللاعبون مقدرتهم الكروية الفنية العالية ويؤدون لعباً مركزاً وهادءاً ● ان يتم التعاون بأفضل شكل ممكن بين اللاعبين أنفسهم خاصة مع رأس الحربة، الأرملي ● وعلى الأرملي أن لا يبقى بمحاذاة صندوق الجزاء للفريق الخصم. عليه أن يعود من حين لآخر الى النصف الآخر من الملعب ليتمكن من التقدم باندفاعاته المشهور: والتي غالبا ما أثمرت عن تسجيل أهداف، مثلما فعل في لقاء «الدربي» الأخير ضمن مباريات الدوري حيث ادى عرضا كرويا لامعا. وفيما لو فاز المنتخب الاسرائيلي في هذا اللقاء المرتقب ستكون مهمته أسهل بالتغلب على منتخب نيوزلندا في مباراتين وان كان ذلك ليحتل المركز الأول مهما تكن النتائج الأخرى.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

● هبوعيل الطيبة ١: ـ مكابي تسور شالوم: صفر ●

● محمود عبدالقادر ●

■ من عبد اللطيف مصاروة

● هدف المباراة: سامي حاج يحيى في الدقيقة (٨٥).
● ملعب الطيبة ـ ١٢٠٠ متفرج.
● حكم المباراة ـ اكرم زعبي.
● مستوى التحكيم: دون المتوسط
● أحسن لاعب: محمود عبد القادر
● ضربات ركنية: (٥:١٢) للطيبة
● هدف المبارة: في الدقيقة (٨٥) يحتسب حكمالمباراة الضعيف ضربة حرّة مباشرة لهبوعيل الطيبة مشكوك في أمرها من بعد ٣٠ متراً يرفعها لاعب التعزيز من هبوعيل رعنانا يوسي كرشوف الى لاعب التعزيز من مكابي الخضيرة شالوم أسرف الذي هيأها كرة جميلة برأسه لسامي حاج يحيى الذي أسكنها شباك تسور شالوم معلناً: الطيبة ـ واحد؛ تسور شالوم: صفر.

■■ أحداث المباراة

● في الدقيقة الرابعة برفع سليمان أبو راس ضربة ركنية لمنطقة حرام تسور شالوم، ويتصدى لها أسامة حاج يحيى فيسدّد ضربة قوية برأسه علت العارضة. وفي الدقيقة العاشرة ينظم خط وسط تسور شالوم هجمة تصل الكرة قلب الهجوم المندفع من وسط ملعب الطيبة ويتخطى لاعبي الدفاع ولكن محمود عمشة كان له بالمرصاد وافشل مخططه لإحراز هدف السبق عندما أخرج الكرة الى ضربة ركنية غير مستغلة. وفي الدقيقة الثانية عشرة، محمود عبد القادر على الجناح الأيسر، يستلم كرة من الظهير الأيسر محمد أبو العسل ويسدّدها قوية عن بعد ١٠ أمتار، لكن حامي المرمى يتصدى لها ليخرجها ركنية غير مستغلة. في الدقيقة (١٧) يصدّ حارس مرمى تسور شالوم ببراعة ضربة قوية سدّدها مالك عمروش. في الدقيقة (٢٤) ينفرد شالوم أسرف بحارس مرمى تسور شالوم لكنه يسدد كرة ضعيفة صدّها الحارس. وفي الدقيقة (٤٢) تصل الكرة الى محمود عبد القادر الذي صوّب الكرة من داخل منطقة الحرام فتتخطى حارس المرمى لتصطدم بقدمي لاعب تسور شالوم الذي أنقذ مرماه من إصابة محققة. وفي الدقيقة (٨٠) يتلقى شالوم أسرف الكرة مرة أخرى وينفرد بحامي المرمى لكنه يصوّبها خارج المرمى. وفي الدقيقة (٨٧) يتلقى محمود عبد القادر الكرة من خط الدفاع فاندفع بها لوحده ليصل الى منطقة حرام الضيوف وهناك يعرقله حارس المرمى فيحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١) متراً أهدرها شالوم أسرف؛ وفي الدقيقة (٨٨) يضيع قلب هجوم تسور شالوم فرصة عمره فيهدر كرة كانت ستعادل النتيجة لو أستغلت.

■■ إجمال

إداء دون المستوى ودون المتوسط كان حصيلة اللقاء بين هبوعيل الطيبة المعزز بلاعبين من الدرجة الاولى. ونقطة الأمل في هذا اللقاء كان محمود عبد القادر اللاعب المخضرم الذي صال وجال في الملعب في خطوط الدفاع والوسط والهجوم. صفوف الفريق كانت مفككة للغاية وبرز عدم التعاون بين خطوطه الثلاثة.

● لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي: محمود عمشة وسليمان ابو راس يوسي ترشيش ومصطفى عادل ومحمد ابو العسل ودرويش عمشة ومالك عمروش وعبد الستار جابر وأسامة حاج يحيى وشالوم أسرف ومحمود عبد القادر واشترك، أيضا ، سامي حاج يحيى وحسن مرعي.

هـ. اكسال: هـ. باقة الغربية ٣:صفر

□ من عبدون عرابي

● بعد الصعاب الجمة التي واجهت هبوعيل اكسال قبل بدء الدوري ومنها استقالة الادارة القديمة التي قدمت الكثير لهبوعيل اكسال طيلة خمس سنوات ـ وبهذه المناسبة تتقدم ادارة الفريق الى السيدين ظاهر عرابي ومحمد شلبي بالشكر والتقدير على ما قدماه للفريق ـ فاز فريق هبوعيل اكسال امس على فريق هبوعيل باقة الغربية في المباراة البيتية التي حضرها حوالي (١٠٠٠) مشاهد.

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي وتميز بالهجمات المتبادلة التي لم تثمر.

● الدقيقة (٥٣) ـ اللاعب عثمان عودة براوغ ثلاثة لاعبين من باقة ثم يمررها الى كارم الزعبي الذي أودعها في شباك باقة من بعد (٦) أمتار مجسلاً الهدف الاول لاكسال.

● الدقيقة (٨٠) ـ تمريرة من كارم زعبي الى منطقة جزاء باقة تصل الى علي دراوشة فيراوغ ثلاثة لاعبين وينفرد بحارس المرمى ليسجل هدف اكسال الثاني.

● الدقيقة (٨٣) ـ اللاعب عبد الوهاب دراوشة يرد كرة الى كارم الزعبي الذي أعادها الى عبد الوهاب فيرفعها هذا الى منطقة حرام باقة فيتصدى لها عثمان عودة برأسه ليحرز الهدف الثالث لاكسال وتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية، وحكمها الحكم عوفاديا تسفي.

● تركيب هبوعيل أكسال ـ رياض شدافنة (٦)، جمال دراوشة (٦)، حاتم زعبي (٥)، غازي شلبي (٧)، عثمان عودة (٧)، سليم دراوشة (٦)، عزات دراوشة (٤)، كارم زعبي (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٧)، علي دراوشة (٦) واشترك ايضاً محمود شلبي (٤)، وفياض شلبي (٦).

● تركيب هبوعيل باقة الغربية ـ يوآف (٦)، جودت عويسات (٤)، محمد غنايم (٤)، عبد اللطيف قعدان (٥)، جمال قدعوس (٥)، جمال عطا (٦)، رحيم عطية (٥)، سمير ابو حسين (٤)، حسام ابو حسين (٤)، محمد أبو ارشيد (٥)، واشترك ايضاً موشي (٥) وكمال قدعوس (٥).

● نتائج مباريات أمس ●

● «علياء» كفار سابا ـ طيرة الكرمل	٢:صفر
● هـ. كريات آتا ـ مـ. الخضيرة	١:صفر
● مـ. الاخاء الناصرة ـ مـ. اورعقيبا	٣:صفر
● بيتار نهاريا ـ مكابي طمرة	١:صفر
● مـ. أبناء شفاعمرو ـ كريات شمونة	٢:١
● «شلومو» العفولة ـ تنسيرت عيليت	١:صفر
● هـ. رعنانا ـ هـ. بيسان	٣:١

(المنطقة الجنوبية)

● هـ. أشكلون ـ مـ.بات يام	١:صفر
● لزروس حولون ـ هـ. آزور	صفر:صفر
● كريات ملاخي ـ هـ. ديمونة	صفر:صفر
● أوريهودا ـ بـ. بئر السبع	١:٢
● هـ. ريشون لتسيون ـ رمات هشيكما	صفر:١
● هـ. يروحام ـ كريات أونو	صفر:صفر
● صفريريم حولون ـ كريات غات	لم تجر

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

● هـ. تل حنان ـ أبناء حتصور	صفر:صفر
● كريات شمونة ـ هـ. أبوسنان	٢:٣
● هـ. شباب طمرة ـ هـ. سخنين	١:٤
● هـ. أفيكيم ـ هـ. أحد مجد الكروم	٢:٤
● معلوت ـ هـ. نهريا	٢:صفر
● هـ. شباب عكا ـ هـ. شباب الناصرة	١:١

(المنطقة الشمالية ب)

● هـ. اكسال ـ هـ. باقة الغربية	٣:صفر
● هـ. سولم ـ هـ. نحلئيل	٥:صفر
● هـ. الطيبة ـ تسور شالوم	١:صفر
● بيت اليعيزر ـ معين دالية الكرمل	صفر:٢
● مكابي عسفيا ـ هـ. يكنعام	صفر:صفر
● هـ. أم الفحم ـ مجدال هعيمق	صفر:صفر

(المنطقة الجنوبية أ)

● اتحاد شباب يافا ـ بـ. كفار سابا	١:١
● هـ. كفرقاسم ـ راس العين	صفر:١
● مـ. شموئيل ـ هـ. كفار شليم	٤:٣
● هـ. جلجولية ـ مكابي الرملة	٢:صفر
● رمات هشرون ـ هبوعيل الطيرة	٢:١

* الدوري الممتاز *

(كأس «النونو»)

● هـ. بئر السبع ـ هـ. تل أبيب	١:صفر
● مكابي حيفا ـ هـ. حيفا	١:صفر
● بني يهود تل أبيب ـ مـ. يفنه	صفر:١
● بيتار القدس ـ هـ. بيتح تكفا	١:صفر
● مـ. شعرايم ـ هـ. كفارسابا	٢:١
● شمشون تل أبيب ـ مـ. تل أبيب	١:١
● هـ. القدس ـ مكابي يافا	١:١
● مـ. بيتح تكفا ـ مـ. نتانيا	صفر:١

نتائج من الدرجة الثالثة

● أبناء سخنين ـ هـ. كسرى	١:٤
● هـ. عرابة ـ هـ. يقنيئيل	١:٤
● هـ. حرفيش ـ هـ. شعب	٢:صفر
● مـ. جسر الزرقاء ـ هـ. الفريديس	٥:١
● بيتار المغار ـ هـ. نفيه يوريا	٦:صفر
● هـ. العيرة ـ بيتار أوفكيم	صفر:صفر
● مـ. كفرمندا ـ هـ. كفر مصر	٢:٤
● مـ. طرعان ـ هـ. النهضة عبلين	١:١
● هـ. البعينة ـ مـ. كفر سميع	١:٣
● شمشون أم الفحم ـ هـ. بنهاميتا	صفر: صفر
● مـ. الطيرة ـ هـ. برديسيا	١:٢
● ب. اتحاد شفاعمرو ـ هـ. جت الجليل	٤:صفر
● هـ. دير حنا ـ مـ. بيت جن	٢:٣
● هـ. الرينة ـ جـ. المشهد	١:صفر
● هـ. البعينة ـ مـ. كفر سميع	١:٣
● هـ. بسمة طبعون ـ هـ. يانوح	١:صفر
● هـ. دبورية ـ مـ.جسان	٢:٦
● هـ. جولس ـ هـ. المزرعة	١:٣
● كشافة الاورثوذكسي يافا ـ رمات الياهو	٢:٢
● الاهلي أم الفحم ـ هـ. معاوية	٦:صفر
● مـ. كابول ـ مـ. جديدة	صفر:صفر

● لوائح الدرجتين القطرية والاولى ●

* الدرجة القطرية *

(بعد الاسبوع الخامس)

١. هبوعيل اللد	٢:٨	١٢
٢. بيتار نتانيا	١:٧	١١
٣. بيتار تل أبيب	٤:٨	١٠
٤. هكواح رمات غان	٦:٤	١٠
٥. هبوعيل طبريا	٤:٥	١٠
٦. بيتار الرملة	٤:٧	٩
٧. م. رمات عميدار	٤:٤	٨
٨. هـ. رمات هشرون	٦:٥	٧
٩. هبوعيل يهود	٦:٥	٥
١٠. هبوعيل عكا	٥:٤	٥
١١. هبوعيل حولون	٦:٣	٥
١٢. بيتار حيفا	٤:٤	٤
١٣. هبوعيل الخضيرة	٩:٣	٤
١٤. هـ. رمات غان	٥:٣	٣
١٥. هـ. مرمورق	٨:٣	٢
١٦. هـ. بيت شيمش	١١:٥	١

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

١. بيتار نهريا	٣:صفر	٤
ـ «علياء» كفارسابا	٣:صفر	٤
٣. هبوعيل بيسان	٣:٦	٤
٤. هـ. كريات آتا	٢:صفر	٤
٥. مكابي الاخاء الناصرة	٢:٥	٣
٦. العفولة	٣:٣	٢
٧. هـ. كريات شمونة	٣:٢	٢
٨. هـ. تنسيرت عيليت	١:١	٢
٩. مكابي طمرة	٣:٢	١
١٠. مكابي الخضيرة	صفر:١	١
١١. هـ. طيرة الكرمل	صفر:٢	١
١٢. مكابي ابناء شفاعمرو	٣:١	صفر
١٣. هـ. رعنانا	٤:١	صفر
١٤. م. أور عقيبا	صفر:٤	صفر

(المنطقة الجنوبية)

١. هـ. أور يهودا	٢:٣	٣
٢. م. رمات هشيكما	١:٢	٣
٣. هـ. ديمونة	١:٤	٣
٤. هـ. كريات أونو	١:صفر	٣
ـ هـ. أشكلون	١:صفر	٢
٦. بـ. بئر السبع	٢:٢	٢
ـ هـ. بات يام	١:١	٢
ـ هـ. يروحام	صفر:صفر	٢
٩. م. كريات غات	صفر:صفر	١
١٠. هـ. آزور	صفر:١	١
ـ هـ. كريات ملآخي	صفر:١	١
١٢. م. لزروس حولون	٤:١	١
١٣. هـ. ريشون لتسيون	صفر:٢	صفر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ١٣ تشرين أول ١٩٨٥

احتجاجا على سياسة الخنق المالي

اضراب شامل في أم الفحم اليوم

● تعاون كامل بين البلدية والأهالي لإنجاح الإضراب ●

● ام الفحم – لمراسلنا – شهدت بلدية ام الفحم، منذ ساعات صباح أمس، إجتماعات وتحضيرات مكثفة إعداداً لإنجاح الإضراب الذي أعلنت عن تنفيذه اليوم (الاحد) إحتجاجاً على سياسة التمييز في الميزانيات ولدفع الوزارات المختلفة على القيام بسد العجز المالي المتراكم سنيناً عديدة على البلدية حتى بلغ (١.٥) مليار شيكل، ومن أجل تغيير القاعدة التي تقوم عليها الميزانية والبالغة (٢) مليار، شيكل، علماً بأن اقتراح البلدية كان (٦) مليارات شيكل، ورفع ميزانية التطوير التي لا تتجاوز الـ ١٠٠ مليون شيكل، بحيث تتوافق وأحتياجات المدينة العديدة والملحة.

ودعت البلدية، في منشور وزعته، أمس، جميع السكان الى الإمتناع عن العمل والتوقف عن الدراسة في جميع مدارسها وإغلاق المحال التجارية وإغلاق شوارع المدينة بالكامل امام وسائط النقل المختلفة. كما وزعت الجبهة الدمقراطية وحركة «ابناء البلد»، كذلك، منشورين دعيا فيه السكان الى المشاركة الكاملة في الإضراب والإلتفاف حول البلدية وإجراءاتها النضالية.

واستجابة لنداء البلدية.. قام أمس العشرات من طلاب المدرسة الثانوية الشاملة بلقاء مع رئيس البلدية وعدد من أعضاء المجلس وفئات إجتماعية وسياسية مختلفة لوضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات لإنجاح الاضراب. وقد قدم رئيس البلدية، في أثناء اللقاء، تقريراً وافياً عن الوضع الصعب والقاسي الذي تعيشه المدينة وأهلها مقارنة بأوضاع المدن والقرى اليهودية خصوصاً المستوطنات الكولونيالية في الضفة المحتلة. ثم جرى تقسيم المسؤوليات، خلال يوم الاضراب، بين طلاب المدرسة الثانوية الشاملة بالتنسيق الكامل مع البلدية. واجتمع كادر جبهة ام الفحم، كذلك، مع رئيس البلدية وسكرتير الجبهة وسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي وإستمع الى تقارير وافية عن يوم الاضراب. واتخذ الاجتماع القرارات الهادفة الى إنجاحه.

ويشار الى ان جواً من الحماس المسؤول والعزم على النضال لإنجاح الإضراب وتحصيل الحقوق لجماهير ام الفحم بالمساواة والعيش بكرامة قد ساد هذه اللقاءات جميعها.

الشـرطـة تقتحم منازل البعنة بحجة «جباية التأمين» !

● البعنة – لمراسلنا – داهمت قوة كبيرة من رجال الشرطة، برافقة مجموعة من موظفي جباية التأمين، صباح يوم الاربعاء الماضي (١٠/٩)، قرية البعنة وقام أفرادها باقتحام الحوانيت واحتجاز الممتلكات والآليات.

وقاموا أيضاً بمداهمة منازل القرية بشكل عشوائي بعد ان فشلوا في الوصول الى اصحاب الأسماء الواردة في سجلاتهم.

ويعم القرية السخط والاستياء العام نتيجة هذه الممارسات السلطوية والتي ان دلت على شيء فهي تدل على افلاس السلطة.

● موزع بريد ●

تفتقر قرية البعنة، منذ أكثر من شهر، الى موزع بريد مما يؤدي الى تراكم الرسائل في مكتب البريد الامر الذي يضطر الأهالي الى التوجه لمكتب البريد والبحث عن رسائلهم هناك.

اعتداء بوليسي عنصري على شابين عربيين في المجيدل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض الشابان النصراويان، عامر عودة وعزمي عمر، الى اعتداء عنصري من رجال شرطة الحرس المدني، بعد ظهر الخميس الماضي، بالضرب والشتم والاهانات والاعتقال.

ففي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم كان عامر عودة قادماً من مصنع «تيليت» في مدينة «مجدال هعيمق» (القائمة على اراضي قرية المجيدل العربية) حيث فتش عن عمل، فوقف على محطة الباص سوية مع صديقه الذي رافقه الى المصنع، عزمي عمر. فوقفت قربهما سيارة شرطة يركبها ثلاثة أشخاص باللباس المدني. ترجل احدهم من السيارة وسألها عن الهوية. وبعد ان سجل تفاصيل كل منهما راح يفتشهما. وأعاد البطاقة الى عامر عودة لأنه حمل رسالة تدل على ارتباطه بمصنع تيليت. ثم توجه الى عزمي عمر لاستفزازه. فحين لفت نظره الى تماديه انهال عليه بالضرب. وأخذ منه حقيبته وهدده بالاعتقال بحجة وجود مبلغ مئة دولار معه. وحاول ابرام صفقة معه بأن يطلق سراحه مقابل الدولارات.. فأصر الشابان على التوجه الى مركز الشرطة وأخذ ايصال بالمبلغ. وهنا جن جنون ذلك «الحارس لأمن الجمهور».. وراح يزعق ويشتم وأبلغهما انه يعتقلها. وحين اكتشف ان عامر عودة يحمل علاقة مفاتيح مرسوم عليها صورة لينين وانه شيوعي زاد من صراخه الهستيري.

وفي مركز شرطة المجيدل احتجزهما ذلك الحارس لفترة طويلة استمر خلالها وزملاؤه بالشتم والاهانة. ولم يطلق سراحهما الا في ساعات المساء.

هذا وقد رفع الشابان شكوى الى قيادة الشرطة ضد المعتدين العنصريين.

طلاب التخنيون يعطّلون الدراسة (اليوم)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، مساء أمس، إن طلاب معهد «التخنيون» في حيفا قرروا تعطيل الدراسة في المعهد، إبتداء من اليوم (الأحد)، مطلع السنة الدراسية الجديدة، وذلك إحتجاجاً على إرتفاع رسوم التعليم لهذا العام فوق قدرتهم على دفعه.

وكانت منظمة الطلاب العامة في المعهد هدّدت في وقت سابق باتخاذ هذه الخطوة.

اختطاف الطائرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طائرة تابعة لبلد آخر، اظهرت ان هذا التمسك اصبح ممارسة يومية.

«ويسأل العالم الساخط من العمل القرصني الامريكي الذي لا يقل عن غارة اسرائيل على تونس، يسأل: هل توجد قوانين دولية تحترمها واشنطن ؟».

وفي براغ ادانت صحيفة «رودي براڤو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي القرصنة الأمريكية وقالت ان الارادة الامريكية «التي ارتكبت هذا العمل المخزي حاولت تبرير عملها تحت ذريعة مواجهة الارهاب مع العلم انها قامت بعمل ارهابي في منطقة تبعد آلاف الكيلومترات عن اراضيها».

واضافت الصحيفة «ان اقدام الولايات المتحدة على ارتكاب هذا العمل غير الشرعي من شأنه ان يلحق الخطر والأذى بدول العالم الأخرى».

وأكدت «رودي براڤو» على انه «تبين بما لا يدع مجالاً للشك ان الولايات المتحدة واسرائيل هما القوتان اللتان تمارسان سياسة ارهابية رسمية على الرغم من ادعاءاتها بأنها تعارضان الارهاب».

واشارت الصحيفة التشيكوسلوفاكية الى ان الحكومة الاسرائيلية سارعت الى تأييد الخطوة الامريكية واعتبرتها شجاعة بينما أعلنت الادارة الامريكية في وقت سابق ان الغارة الاسرائيلية على مقر م.ت.ف في تونس «هي عمل شرعي وجسور».

وكانت الطائرات الحربية الامريكية من طراز «أف – ١٤» قد اعترضت الطائرة المدنية المصرية من طراز «بوينغ – ٧٠٧» واجبرتها على الهبوط في قاعدة «سيجونيلا» التابعة لحلف «الناتو» في جزيرة صقليا الايطالية، في اثناء توجهها من مصر الى تونس.

نداء اللجنة المركزية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الكيمياوي في القارة».

واشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ان ضمان السلم والامن في اسيا هي قضية جميع الشعوب الاسيوية واعلنت «فلنجعل، بالجهود المشتركة، أسيا وحوض المحيط الهادي منطقة سلام وحسن جوار وتعاون».

وجاء في نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ايضاً «فليتعزز تحالف الاشتراكية العالمية والبروليتاريا الدولية وحركة التحرر الوطني». وابلغت النداءات التحية الاخوية الى الاحزاب الشيوعية والعمالية واعلنت «فلتتعزز وحدة وتلاحم الشيوعيين في العالم كله».



رئيس لجنة الرؤساء العرب:

ازمة السلطات المحلية العربية و«الحل البسيط»

● ابراهيم نمر حسين ●

● ادعو الى الالتزام بقرار الاضراب، اليوم ●

● تعلن السلطات المحلية العربية، اليوم (الاحد)، اضرابا انذاريا ليوم واحد. وهو ليس الاضراب الاول ويبدو انه ليس الاضراب الاخير. ويكفي ان نقول ان معدل الاضرابات، التي تعلنها السلطات المحلية العربية في السنة الواحدة، هو ثلاثة، بين انذاري او مفتوح.

عن اسباب الاضراب تحدثنا مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو.

س □ – لماذا اعلنتم الاضراب – سؤال لا لزوم له لكن نسأله كي يكون فاتحة لحديثنا!

ج □ – يأتي الاضراب بناء على قرار اتخذته «لجنة الرؤساء» في اجتماعها الاخير. اردنا الاحتجاج على عدم وفاء الدوائر والمسؤولين الحكوميين بتعهداتهم بحل العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية بشكل عام. كما ان قرار الاضراب جاء تضامنا مع السلطتين المحليتين في ام الفحم وطمرة، اللتين تعانيان عجزا ماليا خاصا شل خدماتها.

س □ – لكن الوعود الاخيرة كانت مختلفة اذ انها صدرت عن رئيس الحكومة والوزير فايتسمان!

ج ● – صحيح. لقد التقينا رئيس الحكومة مرتين قبل حوالي سنة وقبل حوالي شهرين. لكن الواقع هو ان الوعود بتحرير (٣.٥) مليون دولار او (٣) مليارات شيكل للسلطات المحلية لم تنفذ. كما لم تستجب الدوائر الحكومية المختصة، وبالاساس وزارة الداخلية، الى مطالبنا الاساسية، ومنها تغيير الاساس، الذي تبنى عليه ميزانيات السلطات المحلية ومساواتنا بالسلطات المحلية اليهودية.

س □ – المسؤولون الحكوميون عزوا، باستمرار، العجز في السلطات المحلية العربية الى انخفاض نسبة الجباية او عدم القدرة على الادارة الصحيحة فماذا تقولون ؟

ج ● – لا تعدو هذه التصريحات اكثر من كونها محاولة لتبرير موقف المسؤولين المعادي لسلطاتنا المحلية. المشكلة الاساس هي في العجز المتراكم لسلطاتنا المحلية وفي ضآلة ميزانيات التطوير التي يخصصونها لنا الامر الذي يدفعنا الى تحويل اموال من الميزانية العادية الى مشاريع تطويرية في قرانا ومدننا. باستطاعتهم حل المشكلة ببساطة. وذلك بان يسددوا العجز القائم ويقدر بـ (٧) ملايين دولار لمرة واحدة وان يغيروا الاساس الذي تبنى عليه ميزانيات مجالسنا. بل ان منحنا ٧٠٪ مما يمنح للسلطات المحلية اليهودية كفيل بحل المشكلة.

س □ – وما هو موقف مركز السلطات في البلاد من الموضوع ؟

ج ● – من المفروض ان يقف «المركز» الى جانبنا. لكن حتى الان اكتفى المسؤولون فيه باعلان تضامنهم معنا شفهيا. حتى الاضراب اليوم طلب الي مدير المركز ان نلغيه بعد ان نقلت اليه المعطيات عن الوضع المالي المتأزم في السلطات المحلية العربية لينقلها بدوره الى مدير عام وزارة الداخلية. هذا علما باننا نلتزم بقراراته كافة حتى تلك المتعلقة بالناحية اليهودية.

س □ – وماذا تعدون من خطوات، علما بان الخطوات النضالية التي اتخذتموها حتى الان لم تحقق الهدف الاساس ؟

ج ● – سمعنا ونسمع اقتراحات كثيرة ومتنوعة وحتى الان لم يرس القرار على اجراءات محددة. وعليه، قررنا في الاجتماع الاخير دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى مؤتمر عام يعقد في الناصرة في الخامس من تشرين الثاني المقبل للتشاور واتخاذ القرارات.

س □ – ما هو مدى صحة ومستقبل ما سمعناه عن امكانية التعاون بين «اللجنة القطرية» ورؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية ؟

ج ● – الاتصالات مع رؤساء هذه السلطات مستمرة منذ سنوات وتجددت في الاونة الاخيرة. لقد اكدنا دائما ان في الاتحاد قوة والتعاون اساس النجاح ويبدو ان الاتجاه لدى الاخوة في هذه السلطات هو قبول دعوتنا للتعاون.

س □ – وهل من كلمة الى السلطات المحلية العربية ؟

ج ● – بادىء ذي بدء اود ان اوجه كلمة الى المسؤولين الحكوميين وهي ان حل المشكلة يمكن ان يتم بسرعة والمطلوب استجابتها لمطالبنا.

وادعو سلطاتنا المحلية الى الالتفاف حول لجنتهم القطرية والالتزام بقرار الاضراب الانذاري اليوم.

(اجرى المقابلة – م.ح)

«الاتحاد» تهنىء الشقيقة «زوهديرخ» بمناسبة يوبيلها العشرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الشقيقة «زوهديرخ»، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، هذه الأيام، بالذكرى السنوية العشرين لصدورها. وبهذه المناسبة وجهت هيئة تحرير «الاتحاد» تحية إلى الرفاق في هيئة تحرير «زوهديرخ» هذا نصها:

«الى الرفاق – هيئة تحرير «زوهديرخ».

«يُسعد هيئة تحرير أختكم «الاتحاد» ان تبعث اليكم والى كافة العاملين في «زوهديرخ» وألوف قرائها بالتحيات الرفاقية الدافئة وتمنيات استمرار التقدم والتوسع لمناسبة يوبيل «زوهديرخ» العشرين.

«لقد كان صدور «زوهديرخ» قبل عشرين عاما، صحيفة مركزية باللغة العبرية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، برهانا حياتيا على ان الحركة الشيوعية في بلادنا – حركة أهل البلاد بدون أي استثناء – هي حركة اصيلة من أعمق أعماق شعبي هذه البلاد، حركة وُجدت لتبقى كما السهل والجبل والبحر والبر وشمس بلادنا الساطعة وجوها الدافق.

«ستظل تلك الايام، قبل عشرين عاما، منقوشة في صدورنا وماثلة في أذهاننا حين توهمت السلطة الحاكمة في بلادنا أن المنشقين المارقين قد نجحوا – أخيراً – في اخماد هذا المشعل الباقي والقاء شعبينا ومستقبلهما في سرداب دامس الظلام لا مخرج منه ولا بصيص أمل. لقد اضطررتم، أيها الرفاق الابطال، الى اصدار الاعداد الاولى من «زوهديرخ»، قبل عشرين عاما، «على قارعة الطرق» فعلا. ولكن «زوهديرخ» لم تتوقف عن الصدور منذ ذلك الوقت بل ازداد هذا المشعل نورا ووهجا، اسبوعا اسبوعا. مثبتين بذلك كم أن الشيوعيين، أصحاب أعدل وأسمى قضية، أقوياء حتى وهم ضعفاء، وكثيرين حتى وهم قلائل!

«لقد صدرت اختكم «الاتحاد» عددها الاول، في ١٤ أيار ١٩٤٤ باية قرآنية كريمة هي «وأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض». ويقيننا، أيها الرفاق الاعزاء، أن زبد الانشقاق والانحراف عن طريق حزبنا التاريخي والمجرب قد تبدد وتلاشى حتى ولو ظهر، أحيانا، وكأنه الموج الطامي. ولم يبق، ولن يبقى – لن يمكث في أرضنا – سوى الناس العاملين والطيبين وفيهم منابرهم ومشاعلهم المضيئة الوحيدة عبر هذا السرداب المعتم وحتى الخروج منه الى حدائق السلام العادل والمساواة الفعلية. وتظل «زوهديرخ» تقف على رأس هذه المنابر والمشاعل برهانا على أن أمل الخلاص لا يمكن ان تخمد جذوته بل مصيره النصر. وكما في بقية انحاء العالم كذلك في بلادنا. فقد أثبت التاريخ ان هذا «هو الطريق».

● هيئة تحرير «الاتحاد» ●

● «الجبهة» تستعد لمؤتمر الهستدروت الـ (١٥) ●

● حيفا – لمندوبنا الخاص – تحضيرا لمؤتمر الهستدروت الـ (١٥) الذي سيعقد في اوائل الشهر القادم عُقد في نادي «الأخوة» – حيفا، أمس، اجتماع لمندوبي كتلة «الجبهة» للمؤتمر بُحثت فيه استعدادات الكتلة للمؤتمر وأبحاثه.

افتتح الاجتماع (رئيسه) النقابي جمال موسى الذي شرح الهدف من الاجتماع وأهميته في اطار الاستعدادات لمؤتمر الهستدروت، وطرح امام الحضور جدول أعمال الاجتماع.

ثم تحدث النائب بنيامين غونين، رئيس الكتلة في الهستدروت عن المواضيع التي من الممكن ان تثار في مؤتمر الهستدروت. وتوقف عند المواضيع التي تعتقد الكتلة انه من الواجب التأكيد عليها في اثناء مناقشات مؤتمر الهستدروت.

وحذر غونين من امكانية إقدام القيادة الهستدروتية على اجراء تعديلات في دستور الهستدروت بما يتلاءم مع مصالحها واهدافها مستندة الى حقيقة حصول «المعراخ» على اكثر من ثلثي عدد المندوبين للهستدروت في الانتخابات الاخيرة وهي نسبة تسمح لها باجراء اي تعديل ترتئيه.

واقترح غونين إقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر تأخذ على عاتقها مهمة الاتصال مع قيادة الهستدروت بشأن ترتيب كيفية مشاركة الكتلة في ابحاث المؤتمر ومناقشاته. كما اقترح اسماء المندوبين للجان المؤتمر المختلفة.

وفتح المجال لمداخلات المندوبين الذين اغنوا النقاش باقتراحاتهم وملاحظاتهم.

غورباتشوف في مأدبة عشاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اراقة الدماء والمزيد من الدسائس والمؤامرات والصفقات التي تجري محاولة ابرامها وراء الكواليس من قبل البعض. ويضمن هذا المؤتمر المراعاة اللازمة للمصالح الشرعية لكافة الاطراف المعنية بلا استثناء. وفي هذا يكمن المغزل الفعلي لموقفنا من القضية المذكورة.

وبعد ان استعرض غورباتشوف الانجازات العظيمة، التي حققتها بلاده بفضل الاشتراكية، اسهب في الحديث عن الوضع الدولي المتفجر وعن المبادرات السلمية السوفييتية الاخيرة والتي تستهدف، كما قال، «تحقيق انعطاف جذري من المجابهة الى الانفراج».

وثمن غورباتشوف الدور الهام الذي تقوم به ليبيا في مقاومة الامبريالية. وابرز دورها في معالجة القضايا الدولية وفي اطار حركة عدم الانحياز.

ووصف المحادثات المشتركة مع الزعيم الليبي، القذافي، بانها كانت نافعة وبناءة. وان هذه المحادثات اتاحت للبلدين تصورا للتحرك المقبل على طريق تعزيز التفاهم والتعاون بين البلدين. واعرب عن ثقته بان البلدين سيواصلان السير على هذه الطريق. وقال ان المحادثات اكدت التطابق الواسع لوجهات النظر بين البلدين في القضايا الملحة التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ومناطق اخرى في العالم.

وكان الطرفان واصلا محادثاتهما، امس السبت، في جو من الصداقة والتفاهم. فاستعرضا حالة العلاقات السوفييتية – الليبية في الوقت الراهن وآفاق تطورها. وفي حين اعربا عن ارتياحهما لتطور هذه العلاقات اكدا انه لا تزال تتوفر امكانيات لم تستثمر بعد ومن شأنها ان تسهم في تطوير هذه العلاقات بشكل ملحوظ.

واكد الطرفان رغبتهما في ضرورة استكمال تعميق وتوسيع الصلات التجارية والاقتصادية والعلمية – التكنيكية على اساس خطة طويلة الاجل وخصوصا في تلك المجالات المرتبطة مباشرة بالتقدم العلمي – التكنيكي العصري.

وقد اتفق الطرفان على توقيع برنامج طويل الاجل لتطوير العلاقات بين البلدين، من شأنه ان يخدم التطور المستقر والمتقدم لهذه العلاقات حتى مستهل القرن الحادي والعشرين.

وكان القذافي قد قام بزيارة الى ضريح لينين ووضع عنده اكليلا من الزهور وعند ضريح الجندي المجهول.

هذا ويتوقع المراقبون السياسيون ان تسفر محادثات الزعيم الليبي، معمر القذافي، في العاصمة السوفييتية عن تطور بارز في العلاقات بين البلدين، لما فيه مصلحة شعبيهما ومصلحة السلام في المنطقة والعالم.

قداس وجناز الاربعين

عفاف كركبي نشاشيبي وآل نشاشيبي وكركبي وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم:

جودي ابراهيم نشاشيبي

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٨٥/١٠/١٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مجلس طلبة جامعة حيفا

يعلن بأنه سيقام امتحان اعادة «بالتعبير في العبرية» للممتحنين الذين لم ينجحوا بالامتحان السابق، وبرغبتهم ان يمتحنوا ثانية من اجل قبولهم للجامعة، وذلك يوم الخميس ٨٥/١٠/١٧ الساعة ٩.٠٠ صباحاً، في «البناية المتعددة الأهداف» – (الراف تخليق).

تفاصيل عن ذلك: سكرتارية التسجيل ومكاتب مجلس الطلبة.

داڤيد ليڤي – نائب رئيس لجنة الطلاب العامة للمهمات الخاصة

كفاحات شعبية في البقيعة لإسقاط قرار نهب أرض «المحفرة»

● البقيعة – لمراسلنا – اعلنت لجنة الشارع الشرقي والدفاع عن المحفرة في البقيعة، في منشور وزعته على السكان في الاسبوع الماضي، عن عزمها القيام بعدد من النشاطات الكفاحية دفاعا عن ارض المحفرة.

ويذكر ان ادارة اراضي الدولة كانت استولت، قبل اسابيع، على ارض المحفرة بقرار قضائي يسفه اقوال اهل البقيعة الذين يدعون ملكية هذه الارض باعتبارها مشاعا وملكا عاما للاهالي، ويثبت للطائفة اليهودية حقا عليها بادعاء انها مقبرة للطائفة.

واكدت اللجنة، في منشورها المذكور، عملها على تنفيذ قرار الاهالي في الدفاع عن المحفرة بكل الوسائل الممكنة وعدم التسليم بالقرار الجائر بنهبها، وانها باشرت بإيكال محام لتقديم استئناف للمحكمة العليا، وقررت الاستمرار بالعمل الشعبي وتجنيد الرأي العام الى جانب اهل البقيعة حتى تحصيل حقهم، وذلك بعقد اجتماعات احياء وهيئات في القرية وعقد اجتماع شعبي يوم الجمعة القادم ١٩٨٥/١٠/١٨، والتقدم بطلب للحصول على تصريح بمظاهرة امام الكنيست ما بين ٢٠ و ٢٥ من الشهر الحالي، واصدار بيان باللغة العبرية لاطلاع الرأي العام على حقيقة الامور، وارسال وفود ورسائل الى مختلف الهيئات والدوائر والشخصيات لاطلاعها على حق اهل البقيعة في المحفرة والطلب منها الوقوف الى جانبهم، واجراء التوقيع على عرائض من اهالي البلدة للمطالبة بالحق المسلوب، وعقد مؤتمر صحفي على ارض المحفرة ومؤتمر صحفي في تل ابيب في موعد قادم، والقيام بعدد من الاضرابات الجزئية والشاملة التي يقرر موعدها فيما بعد. ودعا المنشور الاهالي الى الاستعداد ليوم كفاحي كبير، يقومون فيه بمسيرة جماهيرية كبيرة الى ارض المحفرة، ويدعون اليه كل من امكن تجندهم من العرب واليهود في البلاد في هذه المعركة.

وقد نوه المنشور الى ان اللجنة شرعت في جمع تبرعات لتمويل هذه المعركة، والى ان المجلس المحلي سيقوم بدفع مصاريف المحكمة والمحامي الذي يتولى الدفاع عن القضية.

وجاءنا من مراسلنا، ايضا، ان وزير الصحة، موطي غور كان قام بزيارة يوم الخميس الماضي، الى ارض المحفرة، فأبى العشرات من المسؤولين في البقيعة والقرى المجاورة الا ان يسمعوه شكواهم على القرار المجحف بمصادرة المحفرة، وقد حملوه ومسؤولي المعراخ المرافقين له جميع الحقائق والوثائق تثبت ان المحفرة هي غير المقبرة اليهودية. ووقف الوزير ومرافقوه على اصرار الاهالي على عدم التنازل عن قطعة الارض هذه التي تعتبر المخرج الوحيد للقرية وان مصادرتها تعني وضع حاجز امام تطور البلدة. هذا باستثناء المشاكل الاخرى التي تسببها في داخل البلدة ايضا.

وكان حضر اللقاء مع الوزير ٨ رؤساء مجالس محلية حاليين وسابقين من البقيعة والقرى المجاورة طالبوا جميعهم برفع يد السلطة عن المحفرة. الا ان الوزير رد على مطلب الاهالي والرؤساء بهمس مقصود، اذ قال: «كما ان عند اليهود اراء متناقضة ومختلفة في كل قضية فإنه عند الدروز ايضا اراء مختلفة في هذه القضية.» مع انه وقف على حقيقة وحدة الاهالي والإصرار على حقهم في هذه القضية دروزا ومسيحيين ومسلمين. واضاف انه يتعهد بالعمل على حل هذه المشكلة اذا كان ذلك لا يتعارض مع المحكمة. فكيف يكون ذلك يا حضرة الوزير!؟ واختصر كلامه، بشكل عسكري، بان «كل اضافة في الحديث قد تسيء الى القضية».

فهل تهددنا يا حضرة الوزير؟!

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤